



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3709

التاريخ : الجمعة 2015/10/2

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطنين وإصابة أربعة
بجروح في عملية إطلاق نار جنوب
نابلس

... ص 4

أبرز العناوين



محافظ نابلس: التنسيق الأمني هام لنا ولا "إسرائيل"

الفصائل الفلسطينية تبارك عملية نابلس وتدعو للمزيد

أبو عبيدة مباركاً لعملية نابلس: لن تكون الأخيرة

نتنياهو: "إسرائيل" مستعدة فوراً للتفاوض مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة

يعلون: لولا الجيش الإسرائيلي لانهارت السلطة الفلسطينية في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "سلطة الطاقة في غزة": حولنا أموالاً لوقود المحطة بما يتجاوز أيام إغلاق المعبر
5	3. محافظ نابلس: التنسيق الأمني هام لنا ولـ"إسرائيل"
5	4. بغية إرساله للوطن: السفير منصور يتسلم أول علم لفلسطين رفع في الأمم المتحدة
6	5. الحمد لله: نؤكد على دعوة الرئيس لعقد قمة إسلامية عاجلة لمواجهة ما تتعرض له القدس
6	6. التشريعي يتلقى رداً من مجلس العموم البريطاني حول أزمة الأونروا
6	7. الحمد لله: على المجتمع الدولي الالتزام بتعهداته تجاه إعمار غزة ودعم الموازنة
7	8. واصل أبو يوسف: المراهنة على "الرباعية" فاشلة في ظل الهيمنة الأمريكية
7	9. "القدس العربي": عباس لن يتحلل من أوصلو فور العودة لرام الله وسيترك مجالاً للتحرك الدولي
8	10. "الخارجية": الهجمة الإسرائيلية ضد عباس وخطابه مبيّنة
8	11. عباس أمام تحدي تحويل خطابه إلى خطة عمل
المقاومة:	
10	12. الفصائل الفلسطينية تبارك عملية نابلس وتدعو للمزيد
11	13. أبو عبيدة مباركاً عملية نابلس: لن تكون الأخيرة
11	14. فصائل فلسطينية: خطاب عباس أقل من التوقعات وغير جدي
13	15. القواسمي: موقف حماس و"إسرائيل" من خطاب عباس مواقف متطابقة الشكل والمضمون والأهداف
13	16. حماس تستنفر الضفة للانتفاض نصره للمسجد الأقصى
14	17. أبو زهري: تسريبات العثور على أربعة فلسطينيين بسيناء مقتولين لا أساس لها من الصحة
14	18. القدس العربي: تسريبات لفتح وكتائب الأقصى تؤكد وجود تعليمات بأخذ الحذر بعد خطاب عباس
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو: "إسرائيل" مستعدة فوراً للتفاوض مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة
16	20. يعلون: لولا الجيش الإسرائيلي لانهارت السلطة الفلسطينية في الضفة
17	21. يعلون: "إسرائيل" لن تجمد الاستيطان في الضفة
18	22. غولد يؤكد ضرورة التعامل بجدية مع التهديدات التي أطلقها عباس في خطابه
18	23. زئيف ألكين: السلطة الفلسطينية انتهكت منذ زمن اتفاقيات أوصلو بتشجيعها الإرهاب
19	24. ليفني: الخطابات والأعلام لن تقود إلى دولة فلسطينية وإنما ما يقود إلى ذلك المفاوضات المباشرة
19	25. "لجنة تيركل" تصادق على تعيين روني الشيخ مفتشاً عاماً للشرطة الإسرائيلية
19	26. الجيش الإسرائيلي يقرر دعم عدد قواته بـ4 كتائب جديدة في الضفة الغربية
20	27. الشرطة الإسرائيلية تستدعي النائب زحافة للتحقيق لتصديه للمستوطنين في "الأقصى"
20	28. المستوطنون يطالبون الحكومة الإسرائيلية بالرد على خطاب عباس بتوسيع الاستيطان
20	29. محكمة إسرائيلية تدين "شبابك" وشركة طيران بتهمة "التمييز" ضد العرب
21	30. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد 4 من العرب في "إسرائيل" بتشكيل خلية لـ"داعش"

22	31. تل أبيب: الهجمات الجوية الروسية تمهد لعملية برية في شمال سورية
22	32. الجيش الإسرائيلي يطور قذيفة مدفعية ذكية وشديدة الانفجار تسقط على الهدف بالمظلة
23	33. مسيرة تهويدية تتسبب بإغلاق شوارع في القدس وبتحويلها إلى ثكنة عسكرية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	34. منظمة حقوقية: الاحتلال قتل أكثر من 1996 طفلاً فلسطينياً منذ اندلاع الانتفاضة الثانية
24	35. لجنة أهالي الأسرى المقدسيين: 294 معتقلاً بالقدس خلال أيلول/ سبتمبر
25	36. اتحاد العمال: 70% نسبة الفقر بين عمال غزة
25	37. "القدس": العثور على 4 جثث في سيناء يُعتقد أنها لمواطنين فلسطينيين
26	38. المستوطنون يشنون اعتداءات واسعة في نابلس
26	39. نادي الأسير يصدر تقريراً حول حال الحركة الأسيرة خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي
28	40. الاحتلال يواصل حصار الأقصى والمستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم
	<u>مصر:</u>
29	41. السلطات المصرية تواصل إغراق الأنفاق الحدودية مع غزة بمياه البحر
29	42. مصر ترفض الممارسات الإسرائيلية وتدين محاولات تغيير الوضع للحرم الشريف
	<u>الأردن:</u>
30	43. الأردن يرفض التقسيم الزمني والمكاني للأقصى
30	44. جودة: ما يحدث في القدس المحتلة و"الأقصى" ينذر بحرب دينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	45. تركي الفيصل لصحيفة "هآرتس": العرب قالوا لا بالأمس و"إسرائيل" تقولها اليوم
32	46. قطر: رفع العلم خطوة نحو قيام الدولة الفلسطينية
32	47. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه ما تقوم به "إسرائيل" في القدس
32	48. رابطة الأدب الإسلامي العالمية تدين الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
33	49. موقع "بوليتيكو" الأميركي: أوباما يرفض الالتزام باستخدام الفيتو ضد الدولة الفلسطينية
33	50. لأفروف: ما زالت قضية فلسطين المصدر الأساسي لتوليد الغضب والإحباط
34	51. الاتحاد الأوروبي يتبرع بـ 30 مليون يورو إلى "الأونروا"
	<u>تقارير:</u>
35	52. فلسطينيو العراق يهاجرون إلى أوروبا من جديد بعد تزايد التهديد والاعتقال

	حوارات ومقالات:
37	53. ما غاب في خطاب عباس... جمال زحالقة
39	54. قراءة في خطاب عباس: بكائية سياسية ومحاولات تهديد فاشلة... رأفت مرّة
41	55. لماذا تتأخر الانتفاضة الفلسطينية؟... معين الطاهر
46	56. قنبلة مشروطة... براك ريبد
48	كاريكاتير:

١. مقتل مستوطنين وإصابة أربعة بجروح في عملية إطلاق نار جنوب نابلس

قتل مستوطنان إسرائيليان وأصيب أربعة آخرين، مساء الخميس، جراء إطلاق نار على سيارتهما، قرب مستوطنة "ايتمار" جنوبي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن "مجموعة فلسطينية أطلقت النار على سيارة إسرائيلية شمالي الضفة الغربية، ما أسفر عن مقتل مستوطن وزوجته، وإصابة أربعة من أولادهم بجروح طفيفة". وأوضحت الإذاعة أن "سيارة فلسطينية، تجاوزت السيارة الإسرائيلية، وقام مسلحون من داخلها بإطلاق النار".

وفي السياق، قالت وسائل إعلام عبرية إن القتل الأول هو "ايتام هكنين" ضابط احتياط بوحدة هيئة الأركان الخاصة وضابط استخبارات وحاخام، أما زوجته القتيلة فهي "نعماء هكنين" ابنة ضابط كبير بوحدة هيئة الأركان واشترك بمحاولة التحرير الفاشلة للجندي "نحشون فاكسمان" العام 1994. ولم تعلن أي من الفصائل الفلسطينية المسؤولية عن العملية. وتشهد الضفة الغربية والقدس، في الفترة الأخيرة، مواجهات عنيفة، على خلفية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2015/10/1

٢. "سلطة الطاقة في غزة": حولنا أموالاً لوقود المحطة بما يتجاوز أيام إغلاق المعبر

غزة - صفا: أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة أنها حولت أموالاً لشراء الوقود لمحطة التوليد بما يتجاوز أيام الإغلاق لمعبر كرم أبو سالم.

وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الخميس إغلاق معبر كرم أبو سالم الوحيد لإدخال الشاحنات والمحروقات لغزة، بدءاً من غد الجمعة وحتى الثلاثاء المقبل، وذلك بحجة الأعياد اليهودية. وقالت سلطة الطاقة في بيان وصل وكالة "صفا" الخميس، إنها تسعى جاهدة للحفاظ على استقرار برامج توزيع الكهرباء المعمول به، وهو 8 ساعات. وأشارت إلى أنها في إطار جهودها لتحسين الخدمة وضبط الشبكة فستشرع شركة الكهرباء في حملة واسعة لإزالة التعديلات على الشبكة العامة والقلّبات، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وأوضحت أن إزالة هذه التعديلات سيؤدي لتحسين الخدمة واستقرار البرامج وزيادة ساعات الوصل. ودعت سلطة الطاقة جميع المشتركين من المواطنين والمؤسسات لتسديد فواتير الكهرباء، لما لذلك من أثر مباشر في زيادة ساعات الوصل من خلال توفير الأموال اللازمة للوقود وتشغيل المحطة وتطوير الشبكات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/1

٣. محافظ نابلس: التنسيق الأمني هام لنا ولـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: قال محافظ نابلس شمال الضفة الغربية اللواء أكرم الرجوب إن التنسيق الأمني هام للسلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي، مؤكداً "بالتالي فإنه لا يزال مستمرا". وذكر الرجوب في تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة أنه "يتعين على إسرائيل وقف النظر إلى أجهزة الأمن الفلسطينية وكأنها تعمل لخدمة المصالح الإسرائيلية". وأشار إلى أن "إسرائيل قامت بإلغاء اتفاقيات أوصلو منذ ولاية رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/1

٤. بغية إرساله للوطن: السفير منصور يتسلم أول علم لفلسطين رفع في الأمم المتحدة

نيويورك - وفا: تسلّم المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، الليلة، من رئيس إدارة المراسم بالأمم المتحدة، بيتر فان لاري، علم دولة فلسطين الذي جرى الاحتفال برفعه في ساحة الورود بالأمم المتحدة يوم أمس الأربعاء.

ومن المقرر أن يقوم رئيس الوزراء رامي الحمد الله بحمل هذا العلم معه عائداً إلى الوطن من الولايات المتحدة بعد مشاركته في اجتماع المانحين، ليقوم بتسليمه إلى الرئيس محمود عباس، والذي سيصدر توجيهاته بالاحتفاظ به وإيداعه لصالح المتحف الفلسطيني وللتاريخ والأجيال القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/2

٥. الحمد لله: نؤكد على دعوة الرئيس لعقد قمة إسلامية عاجلة لمواجهة ما تتعرض له القدس

نيويورك-وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله أمام الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد اليوم الخميس في مقر الأمم المتحدة: 'نؤكد على دعوة الرئيس محمود عباس إلى عقد قمة إسلامية عاجلة لمواجهة ما تتعرض له القدس، خاصة المسجد الأقصى، وتوفير الدعم المالي اللازم لدعم المقدسين وصمودهم وثباتهم على أرضهم، في مواجهة المخططات الإسرائيلية في تهويد المدينة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/1

٦. التشريعي يتلقى رداً من مجلس العموم البريطاني حول أزمة الأونروا

غزة-الرأي: قال المجلس التشريعي الفلسطيني إنه تلقى رسالة من رئيس المجموعة البريطانية الفلسطينية "بمجلس العموم البريطاني موجهة للنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر حول أزمة الأونروا الأخيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي للتشريعي صباح الخميس، أن الرسالة جاءت رداً على مثلتها التي وجهها د. بحر مؤخراً للبرلمانات العربية والأوروبية والدولية بخصوص دعم موازنة الأونروا لحل الأزمة التي تعاني منها.

وأوضح التشريعي أن الرد جاء من عضو مجلس العموم البريطاني ريتشر بيردن "رئيس المجموعة البريطانية الفلسطينية"، أعرب فيها عن اهتمامه البالغ بموضوع الصعوبات المالية التي تعاني منها الأونروا وانعكاساتها على اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/1

٧. الحمد لله: على المجتمع الدولي الالتزام بتعهداته تجاه إعمار غزة ودعم الموازنة

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله خلال مشاركته في اجتماع المانحين الذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤسسات المجتمع الدولي لا سيما الأممية الوقوف عند مسؤولياتها في إنقاذ حل الدولتين. وحث الدول المانحة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه إعادة إعمار غزة والاستمرار في دعم الموازنة لتمكين الحكومة من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه المواطنين خاصة في القدس الشرقية وغزة».

وأضاف الحمد الله خلال الاجتماع: «أؤكد دعم الحكومة المطلق لخطوات الرئيس في حشد الدعم الدولي لصالح قضيتنا العادلة وتحقيق تطلعات شعبنا. وأشدد على أن رفع الرئيس للعلم الفلسطيني

في الأمم المتحدة كان بمثابة رفع لهويتنا الوطنية أمام العالم وكخطوة رمزية لها دلالة كبيرة على مساعي القيادة في تدويل القضية الفلسطينية وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأكد رئيس الوزراء ضرورة اتخاذ خطوات دولية فاعلة وفورية لإلزام إسرائيل بتمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في المناطق المسماة «ج» والقدس الشرقية وتنفيذ المشاريع التنموية الحكومية والممولة بما يعمل على الدفع بعجلة الاقتصاد الفلسطيني إلى الأمام ويدعم صمود المواطنين وثباتهم على أرضهم.

كما ناقش الحمد الله سبل دعم عملية إعادة إعمار غزة. وجدد التزام الحكومة في إعمار غزة والعمل على حشد الدعم الدولي اللازم لتسريع العملية والتزام الحكومة أيضاً بتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة دمج المؤسسات الحكومية بين الضفة الغربية وغزة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٨. واصل أبو يوسف: المراهنة على "الرباعية" فاشلة في ظل الهيمنة الأمريكية

غزة - أشرف الهور: رفض قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية، ما جاء في بيان اللجنة الرباعية الجديد بشأن عملية السلام مع إسرائيل، وقال إن المراهنة على هذه اللجنة يعد «أمراً فاشلاً»، وذلك بعد أن أعلنت سعيها لاتخاذ «خطوات ملموسة» لإحياء محادثات السلام، دون أن توافق على ضم دول عربية لعضويتها. وحذر الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية في تصريحات لـ «القدس العربي»، رداً على بيان الرباعية في ختام اجتماع على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، من «أن المراهنة على اللجنة الرباعية تعد فاشلة».

واتهم أبو يوسف اللجنة بـ «المخادعة»، وقال إنها منذ أن بدأت عملها «لم تتجز شيئاً لصالح القضية الفلسطينية». وأشار إلى استمرار «الهيمنة الأمريكية» على هذه اللجنة، التي قال إنها كانت دوماً تصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٩. "القدس العربي": عباس لن يتحلل من أوصلو فور العودة لرام الله وسيترك مجالاً للتحرك الدولي

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني بارز أن الرئيس محمود عباس لن يبدأ بتطبيق قرارات التحلل من «اتفاقية أوصلو» للسلام، فور عودته من الولايات المتحدة إلى رام الله، وذلك وفق ما اتفق عليه مع ممثلي عدد من الدول الكبرى. وقال إن اتخاذ خطوات الرد على

تهرب إسرائيل من تطبيق اتفاق السلام، سيكون بشكل مدروس، وهو أمر عبر عنه أحد مستشاري الرئيس.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم ذكر اسمه إن الرئيس «سيترك الباب مواربا»، ولن يقوم فور عودته بإعطاء أوامر بوقف العمل باتفاقيات السلام، ومنها السياسية «أوسلو» والاقتصادية «باريس» والأمنية، وأن ذلك تم بعد لقاءات عديدة عقدها مع عدد من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، أبرزهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إضافة إلى اتصالات أجراها مع الرئيس الفرنسي، ودول غربية أخرى.

وفي هذا السياق علمت «القدس العربي» أن اللجنة الخاصة التي شكلت من اللجنة التنفيذية، بهدف تطبيق قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني، التي اجتمعت في أوقات سابقة مع قادة أجهزة الأمن، وضعت تصورا لـ«التحرر من اتفاق أوسلو وتبعاته».

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

١٠. "الخارجية": الهجمة الإسرائيلية ضد عباس وخطابه مبيّنة

رام الله-معا: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية التصريحات التي صدرت عن أكثر من مسؤول إسرائيلي ضد الرئيس محمود عباس وخطابه في الأمم المتحدة، والتي تعبر بشكل لا يقبل التأويل عن جملة أحكام مسبقة، وقوالب جاهزة لدى زعماء اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل ضد القيادة الفلسطينية، وبرنامجها السياسي القائم على التمسك بحقوق شعبنا وإقامة دولته المستقلة، عن طريق الحل التفاوضي والسلمي للصراع، على حد تعبيرها.

وقالت الوزارة إن خطاب الرئيس كشف اللثام عن الوجه العنصري البغيض للاحتلال، وشكل دعوة واضحة للعالم لتحمل مسؤولياته من أجل إنهاء أبغض وأطول احتلال في تاريخ الإنسانية، حيث أكد على أن الوضع الحالي لا يمكن له أن يستمر طويلاً.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/1

١١. عباس أمام تحدي تحويل خطابه إلى خطة عمل

رام الله - محمد يونس: أثار إعلان الرئيس محمود عباس عزمه وقف تطبيق الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، في خطابه أمام الأمم المتحدة، الكثير من الأسئلة في الشارع الفلسطيني في شأن نية الرئيس، وخبطته، وما يمكنه التوقف عن تطبيقه من الاتفاقات، وما لا يمكنه.

ويقول بعض معاوني الرئيس إنه يعترم تحويل القرار إلى خطة عمل، لكن الكثير من المراقبين والسياسيين يرون أن قدرته على ذلك ستكون محدودة.

وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «الحياة» أن «خطاب الرئيس هو برنامج سياسي وستجتمع القيادة الفلسطينية لتحويله إلى خطة عمل». وأضاف أن «القيادة الفلسطينية شكلت في الآونة الأخيرة لجنتين لمراجعة الاتفاقات الأمنية والاقتصادية، وتقديم توصيات في شأن ما يخدم منها المصالح الفلسطينية للإبقاء عليه، وما لا يخدم هذه المصالح للتحلل منه، بعد أن تحللت إسرائيل من هذه الاتفاقات».

وقال مجدلاني «هناك ثلاثة مستويات من التنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، هي التنسيق المدني (بطاقات هوية، جوازات سفر، حركة معابر...)، والارتباط العسكري، وهو ارتباط أوقفته إسرائيل أثناء الانتفاضة، والتنسيق الأمني المتعلق بالمعلومات». ولفت إلى أن «التنسيق الأمني يجري اليوم في أدنى مستوياته».

لكن الكثير من المراقبين والسياسيين يرون أن الرئيس عباس لا يمكنه إحداث تغيير جوهري في العلاقة مع إسرائيل يقود إلى مواجهة مفتوحة. وقال جورج جقمان أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت أن «الرئيس محمود عباس لم يعلن ماذا يريد على وجه التحديد، والسؤال: هل يتجه إلى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل؟». وأضاف: «هذا يتطلب إرادة سياسية، خاصة أن إسرائيل في يديها الكثير من الأدوات لمعاقبة السلطة، واستخدمت بعضها في السابق مثل احتجاز أموال الجمارك وتقنين الوقود المرسل إلى مناطق السلطة وغيرها».

واستبعد جقمان أن يتجه الرئيس إلى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، مرجحاً أن يكون تلويعه بوقف تطبيق الاتفاقات «طريقة للضغط من أجل تحسين شروط التفاوض». وقال هاني المصري مدير مركز مسارات للأبحاث والدراسات أن الرئيس الفلسطيني لم يعلن عن خطة لوقف تطبيق الاتفاقات، الأمر الذي يثير الكثير من الشكوك حول نيته الفعلية. وأضاف: «وقف تطبيق الاتفاقات يتطلب خطوات، منها وضع خطة عمل، ووافق وطني بين مختلف المكونات السياسية الفلسطينية، ولم يحدث أي شيء من هذا». ويرى خبراء الاقتصاد أن قدرة الرئيس محمود عباس على تغيير الاتفاقية الاقتصادية قريبة من الصفر. وقال نصر عبد الكريم أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت إن «إسرائيل تسيطر على الأرض وعلى المعابر، لذلك فإن أي تغيير في الاتفاق الاقتصادي يتطلب موافقتها». وأضاف: «يمكن السلطة أن توقف العمل بالمقاصة، لكن هذا يعني وقف التحويلات المالية الشهرية، ويمكنها وقف الاستيراد عبر إسرائيل، لكن هذا يتطلب إيجاد معابر بديلة».

الحياة، لندن، 2/10/2015

١٢. الفصائل الفلسطينية تبارك عملية نابلس وتدعو للمزيد

نابلس: باركت الفصائل الفلسطينية عملية إطلاق النار التي أدت إلى مقتل مستوطنين وإصابة أربعة آخرين، الليلة، شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، في تصريح صحفي وصل (صفا): "إن العملية البطولية هي رد حقيقي على جرائم المحتل، والتي تتكامل مع الحراك الجماهيري المتصاعد في كل مناطق الضفة المحتلة".

وشدد بدران على أن الاحتلال سيكون واهماً إذا ظن أن الشعب الفلسطيني لن يستخدم كل قدراته لردعه عن مواصلة اقتحامات المسجد الأقصى المبارك.

ودعت حركة حماس إلى مزيد من "العمليات النوعية" ضد الاحتلال رداً على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

بدورها، أعربت حركة المقاومة الشعبية وجناحها العسكري كتائب الناصر صلاح الدين عن مباركتها لعملية نابلس. وقالت: "إنها تأتي رداً على استمرار العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني".

وقالت الكتائب إن العملية تأتي لتبعث برسالة مفادها أن المقاومة ومشروعها هي الكفيلة وحدها لتحرير الأرض وإعادة الحقوق.

كما دعت الكتائب جميع فصائل المقاومة إلى العمل العسكري في الضفة الغربية وأراضي الـ 48 وذلك تحقيقاً لمطالب الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الكامل عن تراب فلسطين.

كما باركت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، العملية. وقالت: "إنها تأتي رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، والتي كان آخرها اقتحامات الاحتلال المتواصلة لباحات المسجد الأقصى".

وشددت الكتائب على حق شعبنا في المقاومة بكافة أشكالها وأدواتها لردع عدوان الاحتلال وحصاره المتواصل على قطاع غزة والضفة الفلسطينية.

ودعت كتائب المقاومة الوطنية إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة لأذرع فصائل المقاومة كطريق نحو بناء جبهة مقاومة متحدة للرد على جرائم الاحتلال والعدوان على شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

كما باركت حركة "الأحرار" العملية ودعت إلى اعتبارها بداية مرحلة جديدة لوحدة شعبنا خلف خيار المقاومة. وأضافت "إن هذه العملية تؤكد أن روح المقاومة وإصرار شعبنا عليها باق رغم كل محاولات استئصال المقاومة من قبل الاحتلال وسلطة التنسيق الأمني في الضفة".

وأكدت أن هذه العملية تأتي رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال والرد الفعال من محكمة المقاومة الفلسطينية العليا.
وأشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينية بالعملية، ودعت إلى تكثيف مثل هذه العمليات على كامل الأراضي الفلسطينية.
كما باركت حركة الجهاد الإسلامي العملية، واعتبرتها رداً طبيعياً على انتهاكات الاحتلال المتواصلة في مدينة القدس ومختلف المدن الفلسطينية.
وبارك الناطق العسكري لألوية الناصر صلاح الدين العملية، واعتبرها "رداً طبيعياً على اعتداءات الصهاينة ضد أبناء شعبنا والمسجد الأقصى"، مؤكداً "أن الألوية لن تقف مكتوفة اليدين أمام الاعتداءات وإن صبرنا لن يطول".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/10/1

١٣. أبو عبيدة مباركاً عملية نابلس: لن تكون الأخيرة

باركت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عملية شرق نابلس التي أدت إلى مقتل معتصبين صهيونيين.
وقال الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في تغريدة له على حسابه بموقع تويتر: نبارك العملية البطولية ضد المعتصبين الصهاينة، وهي رد طبيعياً على جرائم الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة.
وأضاف أن هذه العملية البطولية لن تكون الأخيرة بإذن الله.
وقد قُتل مغتصبان وأصيب أربعة آخرون، الليلة؛ جراء عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من مغتصبة "إيتمار" المقامة على أراضي قرى شرق نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/1

١٤. فصائل فلسطينية: خطاب عباس أقل من التوقعات وغير جدي

تواصلت ردود الفعل الفلسطينية المقللة من شأن خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والتي رأت أنه جاء تحت سقف التوقعات، وأنه لا يتصف بالجدية في الطرح.
وقال النائب عن حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ فتحي القرعائي: "إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كان حريصاً في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على عدم إغضاب أمريكا، ولذلك تجنب الحديث عن الوضع الداخلي الفلسطيني وترتيبه بالمصالحة

الفلسطينية، ووقف السلطة انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني، وركز على الموضوع السياسي مع الاحتلال فقط، وهذا أثار استياء الشارع الفلسطيني".

وشدد على أن عباس لن يستطيع بمفرده أن يتوقف عن الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال؛ كونها اتفاقات دولية، وهو في السابق هدد بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، ولكنه سرعان ما كان يتراجع عن تهديداته. وأضاف: "إن الخطاب كان أقل من طموح الشعب الفلسطيني الذي يمارس عليه الاحتلال الضغط والابتزاز، وخاصة في غزة، ولم يقدم أي شيء لإرضاء الشارع الفلسطيني".

إلى ذلك، أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس عباس "لم يأتَ بجديد". وذكرت الحركة في بيان نشر الخميس أن الخطاب تضمن "تلويحًا تكرر في أكثر من موقف وتصريح بوقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع العدو، وهي اتفاقات شكلت غطاءً لسياسات التوسع والاستيطان والتهويد والحصار، وأحببت جهودًا قدم خلالها الشعب الفلسطيني شللاً من التضحيات، ما يحتم على السلطة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية إعلان إنهاؤها فوراً، وليس مجرد استخدام التهديد بوقفها ورقة ضغط لا أكثر للعودة مجددًا إلى المفاوضات".

ودعت إلى خطوات جادة تبدأ بإعلان وقف التنسيق الأمني، والانحياز إلى نبض الشارع وخيار المواجهة والانتفاضة الذي ينادي به الشعب الفلسطيني، بعيداً عن لغة الاستجداء.

بدوره انتقد علي إسحق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية الخطاب الذي ألقاه الرئيس عباس، واصفاً إياه بأنه "تضليلي ومخيب للأمال ولا يحمل جديداً". وقال إسحق في تصريح له وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "إن الخطاب كان أقل من التوقعات، ومليء بالشكوى والاستجداء، ويفتقر إلى رؤية وخريطة طريق، وكان مليئاً بالتساؤلات دون تقديم الإجابات".

وتابع: "إن الظروف السياسية والإقليمية الحالية كانت تقتضي إعلان مواقف واضحة من الناحية السياسية وغير ملتبسة"، عاداً إعلان الرئيس الفلسطيني عدم التزامه بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال مادام لم يلتزم بها موقفاً ملتبساً، لا يرقى إلى حد إعلان إلغاء اتفاقات (أوسلو)، "وهو ما ذهب إليه بعضٌ في قراءته للخطاب"، حسب قوله.

من جهته قلل القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" زاهر الششتري من شأن الخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة، قائلاً: "إنه دون المستوى المطلوب، ولم يُلَبِّ تطلعات الشارع الفلسطيني".

وذكر الششتري في تصريحات لوكالة "قدس برس" للأنباء أن فحوى خطاب عباس لم تخرج عن موقفه المتمسك باستجداء المفاوضات العبيثة التي لم تجد شيئاً للفلسطينيين، مبيئاً أن الرهان الحقيقي

على وقف التنسيق الأمني، والالتزام بقرارات المجلس المركزي بخصوص العلاقة مع الاحتلال، والسماح للشعب بالمقاومة.

من ناحيته قال الناطق الإعلامي باسم حركة الأحرار الفلسطينية ياسر خلف: "تشخيص عباس لمعاناة شعبنا وإجراء الاحتلال لا يتناسب هو ولغة الاستجداء والمواقف الهزيلة التي تضيع حقوق شعبنا". ورأى خلف في بيان له نشر الخميس، أن خطاب عباس "استعراضي للتلميع ولتسويق بعض المواقف الوهمية بلا أي رصيد"، قائلاً: "نتحده أن يوقف تعاونه الأمني مع الاحتلال". وأشار إلى أن عباس "قدم رؤيته الشخصية لا رؤية الإجماع الوطني الداعي لنبذ كل الاتفاقات والمفاوضات، ووقف التنسيق الأمني فوراً".

فلسطين أون لاين، 2015/10/1

١٥. القواسمي: موقف حماس وإسرائيل من خطاب عباس مواقف متطابقة الشكل والمضمون والأهداف

غزة - أشرف الهور: رفض المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي موقف حماس من خطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وقال إن موقف إسرائيل من جهة وموقف حماس من جهة أخرى «هي مواقف متطابقة تماماً في الشكل والمضمون والأهداف»، واصفاً موقف حماس بـ «المعيب»، واتهمها باستخدام عبارات هي ذات العبارات التي استخدمها أفيغدور ليبرمان ضد الرئيس عباس.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

١٦. حماس تستنفر الضفة للانتفاض نصرته للمسجد الأقصى

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، على ضرورة المشاركة الجماهيرية في يوم الدفاع عن المسجد الأقصى يوم غد الجمعة. وقال بدران في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن يوم غد فرصة لمشاركة كل أبناء شعبنا في الضفة بكافة فصائلهم واتجاهاتهم، خاصة بعدما ثبت للجميع فشل خيار التسوية مع الاحتلال. ودعا الفصائل الفلسطينية جميعها إلى استثمار المرحلة والتعالي على كل الجراح، مطالباً بزيادة حجم المواجهة مع الاحتلال ومساحتها في كافة أماكن الاحتكاك المتاحة. وأضاف: هذا الاحتلال لن يرتدع إلا بالمقاومة الشاملة بكل أشكالها، وشعبنا قادر على تغيير الوقائع على الأرض.

وأردف: لقد اتضح للجميع أن القوى الدولية غير معنية بقضيتنا، ولن تحرك ساكناً ضد الاحتلال، ولم يعد أماننا إلا قوتنا وحراكنا الذي أثبت قدرته في كل المراحل الحاسمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/1

١٧. أبو زهري: تسريبات العثور على أربعة فلسطينيين بسيناء مقتولين لا أساس لها من الصحة

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن التسريبات حول العثور على أربعة فلسطينيين في سيناء مقتولين لا أساس لها من الصحة.

وكانت وسائل إعلامية فلسطينية قد نقلت عن مصادر مجهولة قولها إن مواطنين من البدو في شبه جزيرة سيناء عثروا منذ سبعة أيام على أربع جثث مجهولة الهوية يُعتقد أنها تعود إلى مواطنين فلسطينيين.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/1

١٨. القدس العربي: تسريبات لفتح وكتائب الأقصى تؤكد وجود تعليمات بأخذ الحذر بعد خطاب عباس

رام الله - فادي أبو سعدى: علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن حركة فتح كانت تتحضر لخطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة أول من أمس، وفق تعليمات وصلتها من أعلى الهرم القيادي في الحركة. وطالت التحضيرات أفراد الأجهزة الأمنية، وكذلك كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري للحركة.

ووفق التعليمات فقد طُلب من أنصار الحركة قبل أسبوع من الخطاب التوقف عن النشر خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأرائهم السياسية الداخلية منها أو المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي والتزام الهدوء والالتزام في كل ما ينشر. كما طالت التعليمات توجيه تحذير رسمي لأعضاء كتائب شهداء الأقصى بالالتزام أقصى درجات الحيطة والحذر تحسباً من أي رد فعل إسرائيلي على خطاب الرئيس عباس الذي أعلن فيه وقف الالتزام الفلسطيني بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل. وهو ما قد يعني إمكانية قيام الاحتلال بمباغطة الفلسطينيين، وتحديدًا أعضاء الكتائب وأجهزة الأمن سواء لاعتقالهم أو تصفيتهم.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

١٩. نتياهو: "إسرائيل" مستعدة فوراً للتفاوض مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2015/10/1، عن أف ب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنامين نتياهو دعا الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين، كما انتقد الاتفاق النووي مع إيران.

وأعلن نتياهو في كلمته أمام الجمعية العامة "إنني مستعد فوراً لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة مع الفلسطينيين دون شروط مسبقة".

وقال موجهاً كلامه إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس "الرئيس عباس، اعرف أن الأمر ليس سهلاً. واعلم انه صعب".

وأضاف "لكن من حق شعبينا علينا أن نحاول. وإن نواصل المحاولة. لأننا معا (..) إذا جلسنا بالفعل وحاولنا حل النزاع بيننا (..) نستطيع أن نفعل أشياء مذهلة لشعبينا".

وانتقد نتياهو المجتمع الدولي لتوصله إلى اتفاق سلام مع إيران.

وتوقف نتياهو عن الكلام لمدة 45 ثانية خلال كلمته بعد انتقاده "للصمت المدوي" للجمعية العامة للأمم المتحدة أمام دعوات إيران المتكررة لتدمير الدولة العبرية.

وقال "إن رد فعل هذه الجمعية هو لا شيء. صمت مطبق. صمت مدوي".

لكنه قال إن إسرائيل ستفعل كل ما بوسعها للدفاع عن نفسها ولن تسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية. وأضاف "إسرائيل لن تسمح لأية قوة على وجه الأرض أن تهدد مستقبلها". وأكد "إسرائيل ستفعل كل ما يتوجب عليها للدفاع عن دولتنا والدفاع عن شعبنا".

ونشرت وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/1، عن سيف الدين حمدان، أن نتياهو استخدم كلمته التي ألقاها في الاجتماع السنوي للأمم المتحدة يوم الخميس لشن هجوم شامل على الاتفاق النووي التاريخي مع إيران محذراً من أن بلاده لن تسمح أبداً بانضمام الجمهورية الإسلامية إلى نادي الأسلحة النووية.

وقال إنه بمجرد رفع العقوبات الدولية "فسوف تعيث إيران فساداً بعد إطلاق العنان لها".

وأمسك بنسخة من كتاب للزعيم الإيراني آية الله على خامنئي "يقع في 400 صفحة يذكر فيها بالتفصيل خطته لتدمير دولة إسرائيل".

وقال نتياهو دون أن يذكر بالاسم أي دولة أن إسرائيل على اتصال مع دول عربية بشأن إيران.

وقال "إسرائيل تعمل عن كثب مع شركاء سلام عرب للتعامل مع تحدياتنا الأمنية المشتركة من إيران وأيضاً التحديات الأمنية من جانب تنظيم الدولة الإسلامية وآخرين".

ورد على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة يوم الأربعاء والذي قال فيه عباس إن الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في المسجد الأقصى بالقدس يمكن أن يشعل حربا دينية. قال نتتياهو للجمعية العامة إن عباس يجب أن يكف عن "نشر أكاذيب بشأن نوايا مزعومة لإسرائيل تتعلق بجبل الهيكل" والعودة إلى المفاوضات المباشرة للتوصل إلى سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأوضح رئيس الوزراء أن إسرائيل ستواصل استخدام القوة العسكرية لصد أي هجمات تشن من سوريا وستمنع جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية المدعومة من إيران والتي تقاتل في سوريا في صفوف القوات الحكومية من امتلاك أي أسلحة رئيسية.

وقال نتتياهو إن "إسرائيل ستواصل الرد بقوة على أي هجمات ضدها من سوريا" مضيفا إنها "ستمنع نقل أسلحة استراتيجية إلى حزب الله من وعبر الأراضي السورية".

وأضافت الأخبار، بيروت، 2/10/2015، عن محمد بدير، أن نتتياهو شدد على أن الاتفاق النووي مع إيران «لا يشجع على السلام وإنما على الحرب»، واستدل على ذلك بأنه منذ الإعلان عن الاتفاق المرحلي في لوزان الذي سبق الاتفاق النهائي «نقلت إيران المزيد من السلاح لقوات الحرس الثوري في سوريا وللنظام السوري، وللحوثيين في اليمن وأسلحة مضادة للطائرات لحزب الله وأسلحة ذكية من أجل أن يتمكن من استهداف إسرائيل بنجاعة، فهو هرب إلى لبنان صواريخ سام - 22 لإسقاط طائراتنا، وصواريخ أرض - بحر من أجل إغراق سفننا. إيران زودت حزب الله بصواريخ أرض - أرض موجهة وطائرات من دون طيار هجومية من أجل إصابة أي هدف في إسرائيل بدقة». وأضاف: «إيران تساعد حركة حماس في غزة، وهي ساعدت حماس والجهاد الإسلامي في صناعة طائرات بلا طيار مسلحة في غزة وتعهدت بتسليح الفلسطينيين في الضفة الغربية، وإرسال جنرالات إلى هضبة الجولان».

٢٠. يعلنون: لولا الجيش الإسرائيلي لانهارت السلطة الفلسطينية في الضفة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2/10/2015، عن الأناضول، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال: إن السلطة الفلسطينية تعتمد على إسرائيل، أمنيا واقتصاديا. وجاءت تصريحات يعلون، ردا على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء أن الجانب الفلسطيني، لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل ما دامت مصرّة على عدم الالتزام بها.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية (رسمية) عن يعلون قوله خلال حفل أقيم الخميس، في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب (وسط إسرائيل) بمناسبة عيد العُزْش اليهودي: «إن السلطة الفلسطينية التي تهدد بعدم تنفيذ اتفاقيات أوسلو، هي من أخلت بها بعد توقيعها».

وأضاف: «السلطة تعتمد على إسرائيل أمنياً واقتصادياً (..) لولا النشاط العسكري للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لكانت السلطة قد انهارت كما حصل في قطاع غزة».

وأضاف يعلون: «خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، ينطوي على الكذب وينقل المسؤولية عن الفلسطينيين إلى إسرائيل».

وأضافت السفيرة، بيروت، 2/10/2015، عن حلمي موسى، أن يعلون رد على خطاب أبو مازن، معتبراً أنه «خطاب مرصوف بالأكاذيب والتحريض ضد دولة إسرائيل»، وأنه «تهرب من المسؤولية». وقال إن عباس هو من لم يستجب لدعوة تحريك العملية السياسية، إذ «مرة تلو مرة عرض على أبو مازن، ومعرض عليه الآن، الجلوس إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة للبحث في القضايا الجوهرية للنزاع لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين ومن أجل الأجيال المقبلة».

وحمل بشدة على أبو مازن، قائلاً «مرة تلو مرة يتهرب من المسؤولية، وبدلاً من ذلك يختار خطوات أحادية الجانب وحملات شيطنة، تتضمن بث أكاذيب، وتحريض ومحاولة زعزعة مشروعيتنا وحقنا في وطن قومي يهودي».

وشدد يعلون على أن وجهة أبو مازن ليست تحقيق السلام، وأنه «لو كان صادقاً في نواياه، لأوقف التحريض القاسي ضد دولة إسرائيل في جهاز التعليم الفلسطيني، ولتوقف عن خطابات الشيطنة التي يلقيها في العالم عموماً، وفي الأمم المتحدة خصوصاً». وأضاف أن «الصراع عند أبو مازن ليس على الأرض، وإنما على ذات وجودنا هنا. وهذا واقع نواجهه، ونحن نفعل ذلك بحزم، بمسؤولية وبحكمة من أجل أمن مواطني دولة إسرائيل».

٢١. يعلون: «إسرائيل» لن تجمد الاستيطان في الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر موقع «واللا» أن وزير الأمن موشيه يعلون زار منطقة جبل الخليل. وأعلن خلال زيارته لعريشة رئيس ما يسمى «المجلس الإقليمي جبل الخليل» يوحاي دماري في مستوطنة «عوتنئيل» أن «الاستيطان في الضفة ازداد واتسع ولكن أحياناً هناك تأخير مؤقت. لا يوجد تجميد للبناء ولن يكون ولكن لأنهم انتقلوا لمهاجمة شرعيتنا في توطين اليهود في البلاد، فإننا نتصرف بحكمة».

وحول الوضع الأمني قال يعلون إن «هناك خطوطاً حمراء سنحافظ عليها وكل من يمس بالسيادة أو يهدد أمن المواطنين سيجابه بيد صارمة». مع ذلك قال يعلون «إننا نساعد الجمهور المجاور لنا بالعلاج الطبي وبتوفير البضائع إلى غزة وتوفير العمل لأكثر من 200 ألف فلسطيني في دوائر العمل المختلفة. عملياً نحن من نعملهم».

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٢٢. غولد يؤكد ضرورة التعامل بجدية مع التهديدات التي أطلقها عباس في خطابه

أكد مدير عام وزارة الخارجية دوري غولد الذي يرافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارته الحالية لنيويورك أكد ضرورة التعامل بمنهية الجدية مع التهديدات التي أطلقها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أنه بصدد إلغاء الاتفاقات مع إسرائيل.

وقال غولد في حديث إذاعي صباح اليوم أنه يجب أعداد العدة بسبب هذه التهديدات إلا أن إسرائيل تفضل طريق التفاوض.

وأضاف أن عباس يحرض خلال الأسابيع الأخيرة بصورة ممنهجة السكان الفلسطينيين ويتهم إسرائيل بالسعي إلى تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف الأمر الذي لا يمت إلى الواقع بصله. ووصف مدير عام وزارة الخارجية تفوهات أبو مازن بالعنصرية مؤكداً وجوب شجب اللغة التي يستخدمها والتحريض الذي ينتهجه بشدة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/10/1

٢٣. زئيف ألكين: السلطة الفلسطينية انتهكت منذ زمن اتفاقيات أوسلو بتشجيعها الإرهاب

حلمي موسى: قال وزير الهجرة والاستيعاب زئيف ألكين رداً على خطاب محمود عباس: «أبو مازن يدفع رواتب كبيرة للمخربين القتلة، ولا يكف عن التحريض ضد دولة إسرائيل، هو آخر من يمكنه أن يطلق تهديدات ضدنا. فالسلطة الفلسطينية انتهكت منذ زمن اتفاقيات أوسلو بتشجيعها الإرهاب، كما أنها توجهت بعمل من طرف واحد إلى المؤسسات الدولية. أبو مازن وعصابته يحاولون التمتع بمغانم الحكم، وبالتوازي في كل عام يواصلون إطلاق تهديدات فارغة ضدنا بحل السلطة». وأضاف أن «الرد البسيط والحاد على تهديدات أبو مازن يتلخص في جملة واحدة: يريد الذهاب؟ مع السلامة! فنحن والجمهور الفلسطيني سنربح من ذلك».

السفير، بيروت، 2015/10/2

٢٤. ليفني: الخطابات والأعلام لن تقود إلى دولة فلسطينية وإنما ما يقود إلى ذلك المفاوضات المباشرة

حلمي موسى: رأيت تسيبي ليفني من «المعسكر الصهيوني»، أن رفع العلم الفلسطيني أمام الأمم المتحدة ليس السبيل لإنشاء دولة فلسطينية. وقالت إن «محاولة دفع الأسرة الدولية لأن تفرض على إسرائيل تقديم تنازلات تضر بمصالحها لن تنجح. والخطابات والأعلام لن تقود إلى دولة فلسطينية، وإنما ما يقود إلى ذلك المفاوضات المباشرة مع إسرائيل».

السفير، بيروت، 2015/10/2

٢٥. "لجنة تيركل" تصادق على تعيين روني أليخ مفتشاً عاماً للشرطة الإسرائيلية

بلال ضاهر: صادقت اللجنة الاستشارية للتعيينات في المناصب الإسرائيلية الرفيع، برئاسة القاضي المتقاعد يعقوب تيركل، اليوم الخميس، على تعيين نائب رئيس الشاباك روني أليخ، في منصب المفتش العام للشرطة، رغم توجيه انتقادات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، على هذا التعيين، خاصة وأن أليخ هو مستوطن سابق وينتمي إلى الصهيونية الدينية اليميني الاستيطاني ويعتمر القلنسوة المنسوجة. وأبلغت "لجنة تيركل" نتنياهو وإردان بقرارها، ما يعني أن الإجراءات الأخيرة لاستكمال التعيين ستنتقل إلى الحكومة.

عرب 48، 2015/10/1

٢٦. الجيش الإسرائيلي يقرر دعم عدد قواته بـ4 كتائب جديدة في الضفة الغربية

القدس - علاء الريماوي - الأناضول: قرر الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس، تعزيز قواته في الضفة الغربية، بـ4 كتائب عسكرية، على خلفية مقتل مستوطن إسرائيلي وزوجته على يد فلسطينيين، بحسب وسائل إعلامية إسرائيلية.

وذكر مراسل الأناضول نقلاً عن عدد من وسائل الإعلام المحلية في إسرائيل، أن "الجيش الإسرائيلي، قرر مساء أمس، تعزيز قواته في الضفة الغربية، بـ4 كتائب على خلفية مقتل مستوطن وزوجته".

وأضاف المصدر أن "القرار جاء، بعد جلسة عقدها الجيش الإسرائيلي، أمس، لتقييم الأوضاع الأمنية في الضفة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/10/2

٢٧. الشرطة الإسرائيلية تستدعي النائب زحالقة للتحقيق لتصديه للمستوطنين في "الأقصى"

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس، أنها استدعت عضو الكنيست عن القائمة المشتركة جمال زحالقة، القيادي في حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، على خلفية تصديه خلال الأسبوع المنتهي، لعصابات المستوطنين الإرهابية، خلال اقتحامها للحرم القدسي الشريف، كما يواجه زحالقة شكاوى إلى لجنة "سلوكيات المهنة" في الكنيست.

كما أعلنت النائبة عن حزب "الليكود" الحاكم، شكوى إلى لجنة "السلوكيات" في الكنيست، مطالبة بمعاينة النائب زحالقة بزعم أن تصديه لعصابات المستوطنين، لا يتماشى مع عضويته البرلمانية.

الغد، عمان، 2015/10/2

٢٨. المستوطنون يطالبون الحكومة الإسرائيلية بالرد على خطاب عباس بتوسيع الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: دعا مجلس المستوطنات اليهودية الحكومة الإسرائيلية للرد على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في الأمم المتحدة أول من أمس من خلال البناء في المستوطنات. وجاء في بيان للمجلس ان «الشخص الذي أنكر الكارثة وقادت السلطة الفلسطينية برئاسته التحريض الجامح ضد إسرائيل إلى أرقام قياسية غير مسبوقة ويرجع الفضل ببقائه إلى وجود الجيش الإسرائيلي في الضفة، يهددنا مرة أخرى بمسدس من دون ذخيرة.»

وأضاف «بصفاقة كبيرة يهدد أبو مازن دولة إسرائيل التي تحميه من صيادي حماس ويطالب بتجميد الاستيطان وإلا فإنه لن يطبق التزاماته في اتفاق أوسلو. على حكومة إسرائيل الإعلان بصوت واضح أنها لا ترتدع من التهديد وستواصل البناء في كل أنحاء أرض إسرائيل بدون تجميد أو وقف، ولن تفاوض المحرض حتى يغير طريقه بشكل أساسي.»

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٢٩. محكمة إسرائيلية تدين "شاباك" وشركة طيران بتهمة "التمييز" ضد العرب

الناصرة - أسعد تلحمي: كشفت محكمة إسرائيلية عن نموذج جديد للإهانة المواطنين العرب في إسرائيل الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية في المطارات في كل رحلة إلى الخارج أو حتى داخل الدولة العبرية. وتعود القضية إلى ثلاث سنوات خلت حين «تفتق ذهن» ضابط أمن في مطار إيلات عن «بدعة» جديدة مفادها أنه ليس مسموحاً لأكثر من أربعة شباب عرب أن يكونوا على متن الرحلة نفسها. وكان خمسة شبان عرب من مدينة الرملة أخذوا مقاعدهم في الطائرة في مطار إيلات (جنوب إسرائيل) للسفر إلى مطار تل أبيب، وإذا بضابط الأمن يستدعيهم ويطلب منهم

اختيار أحدهم للنزول من الطائرة بداعي أن هناك نظاماً لا يجيز لأكثر من أربعة شبان عرب أن يكونوا على متن الطائرة ذاتها، «لاعتبارات أمنية». واحتج الشبان الخمسة بشدة أمام الضابط على تعامله معهم، ورفضوا الانصياع للطلب وأزهرهم في موقفهم محام يهودي كان على متن الطائرة وأوضح للضابط بأن تصرفه غير قانوني. واستمر الجدل أكثر من ساعة تعرض فيها الشبان إلى الشتم من مسافرين يهود آخرين بداعي أنه بسبب رفضهم تم تأخير إقلاع الطائرة لأكثر من ساعة. وتبين لاحقاً أن ضابط الأمن ابتدع هذا «النظام» لتمكين مسافر يهودي لم يكن له مقعد في الطائرة من السفر على حساب إنزال أحد الشبان العرب الخمسة. ودانت المحكمة، التي نظرت في شكوى الشبان الخمسة، سلوك ضابط الأمن وحكمت على شركة الطيران وسلطة المطارات بتعويضهم بمبلغ مالي محترم بأكثر من 25 ألف دولار، بسبب «المس بكرامتهم وإهانتهم على الملأ»، كما كتبت القاضية. وأضافت أن سلطة المطارات وشركة الطيران تمسكتا بتعليمات أمنية ليست موجودة حقاً وأنهما «تصرفتا بشكل فضائحي، فقط لتمكين مسافر يهودي من أن يطير مكان العربي». وأضافت أن هذا السلوك «ينطوي على تمييز مرفوض على خلفية قومية، فاليهود وغير اليهود هم مواطنون متساوون الحقوق».

من جهتها حاولت شركة الطيران تبرئة ساحتها من المسؤولية ودحرجتها إلى جهاز الأمن العام. وادعت الشركة بأن أنظمتها لا تنص على ما ادعاه ضابط الأمن لكن المحكمة دانت الطرفين (الشركة وسلطة المطارات).

الحياة، لندن، 2015/10/2

٣٠. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد 4 من العرب في "إسرائيل" بتشكيل خلية لـ«داعش»

الناصره – الحياة: قدمت النيابة الإسرائيلية العامة إلى محكمة في الناصرة لائحة اتهام ضد أربعة مواطنين عرب من الناصرة وياقة الناصرة في العشرينات من عمرهم بالتخطيط لإقامة «خلية لتنظيم داعش في إسرائيل ومحاولة القيام بعمليات تخريبية في تخومها».

وجاء في اللائحة أن تنظيم «داعش» يعتبر تنظيمًا غير مسموح به بحسب القانون، وأن الاتصال بعناصره يعتبر اتصالاً مع عميل أجنبي بحسب القانون الجنائي. وطبقاً لللائحة فإن المتهمين أجروا اتصالات مع عربي إسرائيلي يقاتل في سورية في صفوف تنظيم «داعش» بهدف التدريب وتنفيذ عمليات داخل إسرائيل، وأنهم لأجل ذلك جمعوا معلومات عن قواعد للجيش الإسرائيلي جنوب الناصرة وخططوا لإلقاء زجاجة حارقة على دورية للشرطة في مدخل مدينة الناصرة.

وقال جهاز الاستخبارات «شاباك» إن الأربعة اعترفوا بالتهم المنسوبة لهم. فيما قال محامي المتهمين أن لائحة الاتهام خطيرة بحق موكله الذين ينفون تفاصيلها.

الحياة، لندن، 2015/10/2

٣١. تل أبيب: الهجمات الجوية الروسية تمهّد لعملية برية في شمال سورية

يحيى دبوق: قالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في حديث خاص مع موقع «واللا» العبري أمس، إن أهداف الهجمات الجوية الروسية في أرجاء سوريا هي توسيع نطاق السيطرة الجغرافية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، مضيفاً أن الهجمات ركزت حتى الآن على تنظيمات عسكرية غير تنظيم «الدولية الإسلامية»، كـ«جيش الفتح» و«الجيش السوري الحر»، بهدف إضعافها تمهيداً لخوض مواجهة برية معها.

وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن التقدير في تل أبيب يرى أن الجيش الروسي، من خلال هجماته الجوية، يمهّد الطريق ويعدّ الأرضية ميدانياً لعملية برية واسعة في شمال سوريا، وتحديدًا في منطقة إدلب واللاذقية، يشارك فيها الجيش السوري إلى جانب عناصر من حزب الله والحرس الثوري الإيراني.

الأخبار، بيروت، 2015/10/2

٣٢. الجيش الإسرائيلي يطور قذيفة مدفعية ذكية وشديدة الانفجار تسقط على الهدف بالمظلة

المجد- وكالات: كشفت مصادر عسكرية صهيونية النقاب عن تطوير شركة الصناعات العسكرية لقذيفة مدفعية ذكية وشديدة الانفجار وتدعى "سوبر انشطارية" وقائمة على تكنولوجيا جديدة حيث يتم إسقاطها على الهدف بالمظلة.

ونقل المحلل العسكري الصهيوني "عمير رففورت" عن مسئول إدارة أنظمة المدفعية المتقدمة في الصناعات العسكرية "إيلي رايتز" قوله إن الحديث يدور عن قذيفة في طور التصنيع، معرباً عن أمله بإدخالها للخدمة بعد عام.

وقال إن القذيفة تعتبر من أشدّ قذائف المدفعية تأثيراً حيث تطلق من راشقة قذائف متعددة الرؤوس ويتم إسقاطها على الهدف عبر مظلة خاصة في حين يجري تطوير قذيفة دخانية مشابهة تعمل بذات الطريقة. وأشار إلى اعتماد هذه القذائف على تكنولوجيا متقدمة ودقيقة وأن الصناعات العسكرية تعكف على الوصول إلى هكذا قذيفة عالية الدقة لضمان أكبر دمار بالمنطقة المستهدفة.

المجد الأمني، 2015/10/1

٣٣. مسيرة تهويدية تتسبب بإغلاق شوارع في القدس وتحويلها إلى ثكنة عسكرية

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/1، أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة بدأت صباح الخميس مراسم "مسيرة يروشاليم 2015"، بمشاركة آلاف الإسرائيليين من جميع أنحاء البلاد، ووفود من 35 دولة أجنبية، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ 15 لانتفاضة الأقصى. وانطلقت مراسم المسيرة الأولى صباح الخميس في عدة نواحي غربي القدس، وسيتم تنظيم عدة فعاليات، منها جولات في شوارع المدينة وأحيائها، ومسارات في أحضان الطبيعة والأحياء، كما سيتم زيارة قرية عين كارم الفلسطينية المهجرة عام 1948. وبحسب بلدية الاحتلال، فإن الفعالية ستنتهي الساعة الثالثة عصرًا بمسيرة حاشدة ستمر في عدة شوارع بالقدس، منها شارع الملك داوود، وتنتهي بمهرجان خطابي وفني في "حديقة صقر"، سيشارك فيه 60 ألف شخص والوفود الأجنبية، وفي مقدمتهم رئيس البلدية "نير بركات". وأضافت السبيل، عمان، 2015/10/2، أن قوات الاحتلال الصهيوني أغلقت العديد من الشوارع والطرق الرئيسية في شطري المدينة المقدسة، وحولت القدس إلى ما يشبه الثكنة العسكرية استعداداً لانطلاق المسيرة التي يطلق عليها الاحتلال تسمية "مسيرة القدس" ضمن احتفالات عيد المظلة "العُرش" التلمودي في يومه الرابع.

٣٤. منظمة حقوقية: الاحتلال قتل أكثر من 1996 طفلاً فلسطينياً منذ اندلاع الانتفاضة الثانية

رام الله 1 تشرين الأول 2015 - قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون أكثر من 1996 طفلاً فلسطينياً منذ اندلاع الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) في أيلول عام 2000. ويمثل الأطفال ما نسبته 46.2% من 4680000 فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وقد أثر العنف وعدم الاستقرار على حياة الأطفال منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000. وقُتل 700 طفلاً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الفترة ما بين أيلول 2000 وشباط 2005، ومنذ ذلك الوقت فإن 1296 طفلاً فلسطينياً على الأقل قُتلوا، من بينهم 551 طفلاً عام 2014 وحده، غالبيتهم خلال الهجمات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة. والعدوان العسكري الأكثر دموية الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة وأطلقت عليه عملية "الجرف الصامد" واستمر 50 يوماً، ما بين 8 تموز و 26 آب 2014 وأسفر عن استشهاد 2220 مواطناً على الأقل، تحققت الحركة بشكل مستقل من استشهاد 547 طفلاً خلاله، 535 منهم نتيجة مباشرة للهجمات الإسرائيلية، وما يقارب 68% منهم يبلغون من العمر 12 عاماً أو أقل.

وثاني أخطر هجوم عسكري إسرائيلي على قطاع غزة، ما أطلقت عليه إسرائيل عملية "الرصاص المصبوب"، في 27 كانون الأول 2008، الذي استمر 22 يوماً، وأسفر عن مقتل 1400 مواطن على الأقل، من بينهم أكثر من 350 طفلاً.

وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تعرض الأطفال إلى مستويات مرتفعة من العنف في السنوات الأخيرة، حيث تستخدم قوات الاحتلال القوة المفرطة لقمع المظاهرات والاحتجاجات السلمية. ومنذ عام 2014، قُتل 15 طفلاً فلسطينياً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، 14 منهم بالذخيرة الحية.

ووفقاً لتحقيقات الحركة العالمية، لم يشكل أياً من هؤلاء الأطفال تهديداً مباشراً لقوات الاحتلال أو المستوطنين.

وحسب مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، فإن 1477 طفلاً آخر في الضفة الغربية أصيبوا بالرصاص الحي أو المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، والقنابل الصوتية، خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات والتظاهرات في الـ21 شهراً الماضية.

ويتعرض الأطفال في الضفة الغربية، مثل الكبار، أيضاً، للملاحقة والاعتقال والمحاكمة بموجب نظام المحكمة العسكرية الإسرائيلية الذي يحرمهم من حقوقهم الأساسية.

وتعتبر إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال في المحاكم العسكرية، حيث يتم محاكمة ما بين 500-700 طفلاً فلسطينياً سنوياً في هذه المحاكم.

وتقدر الحركة العالمية أنه منذ عام 2000، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 8500 طفلاً فلسطينياً، وحاكمتهم أمام المحاكم العسكرية، وجهت لغالبيتهم تهمة إلقاء الحجارة.

وبينت إفادات جمعتها الحركة العالمية من 107 أطفال من الضفة الغربية جرى اعتقالهم خلال 2014، أن ثلاثة أرباعهم تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب بعد اعتقالهم، حيث استخدم

المحققون الإسرائيليون الاعتداء والتهديد والحبس الانفرادي لانتزاع الاعترافات من بعضهم.

وفي 93% من هذه الحالات، حرمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من استشارة محام، ولم تبلغهم بحقوقهم.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2015/10/1

٣٥. لجنة أهالي الأسرى المقدسيين: 294 معتقلاً بالقدس خلال أيلول/ سبتمبر

قال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 294 فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة خلال سبتمبر الماضي.

وأوضح أبو عصب لووكالة "صفا" أن من ضمن المعتقلين 16 سيدة منهن 12 جرى اعتقالهن من المسجد الأقصى وأبوابه، و157 شاباً، و121 قاصراً بينهم 17 طفلاً دون سن الـ (12 عاماً)، لافتاً إلى أن 159 جرى اعتقالهم ميدانياً، و135 من المنازل عقب اقتحامها بالمدينة. وأكد أن الشهر الماضي يعتبر الأشرس منذ بداية العام من ناحية الاعتقالات، وزيارة وتيرتها بالقدس، حيث يلجأ الاحتلال إلى تفريغ المدينة والمسجد الأقصى من المقدسين عبر تنفيذ حملات اعتقال واسعة بحقهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/10/1

٣٦. اتحاد العمال: 70% نسبة الفقر بين عمال غزة

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بغزة سامي العمصي، يوم الخميس، إن نسبة الفقر في صفوف عمال القطاع بلغت 70%، في حين أن نسبة البطالة لا زالت ترتفع ووصلت إلى 60%. وبين العمصي في تصريح صحفي له، أن أعداد العاطلين عن العمل وصل إلى 213 ألف عامل، محذراً من كارثة ستطال شريحة كبيرة في المجتمع الفلسطيني مع ازدياد تلك الأعداد. وطالب حكومة التوافق الوطني بوضع رؤية واضحة للتخفيف من معاناة العمال وظروف حياتهم القاسية، مشيراً إلى أن قطاع غزة يشهد أسوأ مرحلة اقتصادية منذ عقود طويلة.

القدس، القدس، 2015/10/1

٣٧. "القدس": العثور على 4 جثث في سيناء يُعتقد أنها لمواطنين فلسطينيين

رام الله- سيناء: علمت "القدس" من مصادر محلية في سيناء، اليوم الخميس، أن مواطنين من البدو في شبه جزيرة سيناء عثروا منذ 7 أيام على جثث لأربعة أشخاص مجهولي الهوية يُعتقد أنها تعود لمواطنين فلسطينيين.

وأوضحت تلك المصادر التي تحدثت بصعوبة بالغة مع "القدس" دوت كوم، أن الجثث الأربعة عثر عليها في أرض فارغة إلى الشمال الشرقي من سيناء.

وأشارت تلك المصادر إلى أن عدة مستشفيات في المنطقة رفضت استقبال الجثث لعدم وجود إذن بذلك. وأشارت تلك المصادر إلى أنه وفي ذات اليوم الذي عثر فيه على الجثث وبعد رفض المستشفيات استقبالها، أقدمت مجموعة مسلحة ترتدي زياً عسكرياً تقود سيارة رباعية الدفع على نقل الجثث حيث من المتوقع أن تكون المجموعة أقدمت على دفن الجثث في مكان مجهول.

القدس، القدس، 2015/10/1

٣٨. المستوطنون يشنون اعتداءات واسعة في نابلس

شنت مجموعات من المستوطنين الليلة الماضية سلسلة اعتداءات واسعة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية تركزت في محافظتي نابلس والخليل.

واستهدفت اعتداءات المستوطنين عشرات السيارات الفلسطينية المسافرة على الطرق وحاولوا اقتحام بعض القرى فضلا عن استهداف بعض المنازل في قرى جنوب نابلس والعديد من الممتلكات الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت مفارق الطرق في مناطق جنوب وشرق وغرب نابلس وأقامت عشرات الحواجز العسكرية وباشرت حملة تمشيط واسعة إثر مقتل اثنين من المستوطنين قرب مستوطنة "ايتمار" المقامة شرق نابلس في حين انتشر عشرات المستوطنين على مفارق الطرق وشنوا سلسلة من الهجمات التي استهدفت كل ما هو فلسطيني.

هذا ونشرت قوات الاحتلال تعزيزات كبيرة من جنودها في محيط مدينة الخليل وبلدة حلحول، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين.

القدس، القدس، 2015/10/2

٣٩. نادي الأسير يصدر تقريراً حول حال الحركة الأسيرة خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي

رام الله -فادي أبو سعدى: أصدر نادي الأسير الفلسطيني تقريراً توثيقياً حول أبرز الأحداث والانتهاكات المتعلقة بالحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي. وتطرّق النادي في تقريره إلى قضايا الاعتقالات اليومية والاعتقال الإداري واعتقال القاصرين والنساء، إضافة إلى أبرز الانتهاكات لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية والظروف التنكيلية بحق الأسرى التي وثّقها خلال في ذلك الشهر.

الاعتقالات اليومية

ورصد نادي الأسير اعتقال الاحتلال لـ 562 فلسطينياً من الضفة الغربية وقطاع غزة وكانت أعلى الاعتقالات في مدينة القدس، إذ وصل عدد المعتقلين فيها إلى 294 غالبيتهم من القاصرين والأطفال، منهم 25 اعتقلوا بعد تاريخ 13 أيلول والأحداث التي شهدتها ساحة المسجد الأقصى.

وبلغ عدد المعتقلين في قطاع غزة 56، منهم 40 صياداً و16 اعتقلهم عبر حاجز «ايرز» أثناء توجههم للضفة الغربية، و 75 من الخليل و38 من رام الله والبيرة و32 من بيت لحم، و22 من جنين

و 20 من نابلس وثمانية من طولكرم وستة من أريحا وخمسة من طوباس وأربعة من قلقيلية، واثنان من سلفيت.

الاعتقال الإداري والإضرابات التي خاضها الأسرى

وأصدرت سلطات الاحتلال 67 أمراً إدارياً تعسفياً بحق أسرى خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي. وأشار نادي الأسير إلى أن عدد الأسرى الإداريين وصل إلى 370 معتقلاً دون تهمة محددة أو مسوّغ قانوني وتنتزع سلطات الاحتلال باعتقالهم بوجود ملف سرّي ضدّهم ولا يُسمح للأسير أو محاميه بالاطّلاع عليه.

وأعاد الاحتلال اعتقال الأسير الإداري محمد علان فور تماثله للشفاء وسماح المشفى له بالمغادرة لإكمال الأمر الإداري الصادر بحقه الذي ينتهي في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، علماً أنه كان قد صدر بحقه قرار بتعليق اعتقاله الإداري في 19 آب/أغسطس الماضي بعد خوضه إضراباً عن الطعام استمر لأكثر من شهرين وحدث تدهور خطير في وضعه الصحي.

الانتهاكات في السجون

وتمارس إدارة مصلحة سجون وجيش الاحتلال أساليب التنكيل والتعذيب بحق الأسرى خلال عملية اعتقالهم وبحقّ الأسرى القابعين في السجون ومراكز التحقيق والتوقيف. ومما وثّقه نادي الأسير خلال شهر أيلول من اعتداءات اقتحام قوة قمع تابعة لمصلحة السجون أحد الأقسام في سجن «نفحة» مستخدمة الغاز المسيل للدموع وقطع الإمداد بالماء والكهرباء عنهم ومنع الأهالي المتوجهين إلى السجن من الدخول لزيارة أبنائهم، إضافة إلى عزل عدد من الأسرى وفرض عقوبات ضدهم. وعزل جهاز «الشاباك» أكثر من عشرة أسرى انفرادياً بذريعة «الدواعي الأمنية» ومنهم الأسيران موسى صوفان وحسام عمر المعزولان منذ أكثر من عامين وتقوم إدارة السجون بنقلهم بين أقسام العزل في السجون المختلفة وتحرمهم من زيارة عائلاتهم ومن تلقّي العلاج.

ويشير نادي الأسير إلى أنه وثّق العديد من الحالات لاعتداء جيش الاحتلال على الأسرى خلال عملية اعتقالهم. ولا تزال سلطات الاحتلال تعقل ما يقارب 230 طفلاً وقاصراً وتحرمهم من أبسط الحقوق التي تضمنتها المواثيق الدولية وهم يواجهون أساليب التنكيل والتعذيب النفسية والجسدية التي يواجهها غيرهم من الفئات العمرية دون تفرقة، كالعزل الانفرادي وانتزاع الاعترافات بالقوة وإصدار الأحكام والغرامات المالية العالية ومنع زيارة العائلات، إضافة إلى الاعتداء على الأطفال خلال عملية اعتقالهم وإصابتهم بالرصاص.

الأسيرات

وتحتجز سلطات الاحتلال 25 أسيرة في سجونها وسجّل النادي اعتقال 15 أسيرة خلال شهر أيلول 12 منهن من مدينة القدس، وأكد أن الأسيرات يعشن في ظروفًا معيشية وصحية صعبة ومنهّن الأسيرة الجريحة أمل طفاطقة التي ما زالت تعاني من وضع صحي صعب من آلام حادة نتيجة إصابة بليغة كانت قد تعرّضت لها خلال عملية اعتقالها والإهمال الطبي الذي واجهته وترفض إدارة السجّن تحويلها إلى المشفى لمتابعة علاجها.

الأسرى المرضى

كما تواصل سلطات الاحتلال سياسة الإهمال الطبي والمتابعة العلاجية للأسرى المهديين بالموت في الكثير من الحالات. ويشير النادي إلى أن عدد الأسرى المرضى يناهز 600 أسير منهم 15 أسيراً يقعون في «عيادة سجن الرملة» التي تفتقر لأدنى التجهيزات الطبية اللازمة للأسرى يحتاجون لرعاية صحية فائقة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٤٠. الاحتلال يواصل حصار الأقصى والمستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم

القدس المحتلة -قنا: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، حصارها العسكري للمسجد الأقصى المبارك، وإغلاقه أمام المواطنين الفلسطينيين ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عامًا، ومن كِلا الجنسين، في الوقت الذي وقرت فيه الحماية والحراسة لعصابات المستوطنين اليهودية خلال اقتحاماتها الجديدة للأقصى المبارك وجولاتها الاستفزازية فيه.

واضطر عشرات المصلين المقدسيين أداء صلاة فجر اليوم في الشوارع والطرق وقرب المتاريس الحديدية التي وضعتها قوات الاحتلال قرب بوابات الأقصى المبارك، فيما تحلق منذ ساعات صباح اليوم طائرة مروحية، وعلى علو منخفض، في سماء المسجد الأقصى، فضلاً عن تحليق منطاد راداري استخباري في سماء القدس المحتلة، مع نصب المتاريس والحواجز العسكرية والشرطية وتسيير الدوريات الراجلة والمحمولة والخيالة في المدينة، ونشر أعداد كبيرة من عناصر الوحدات الخاصة وما تسمى قوات حرس الحدود في كافة شوارع وطرق المدينة المقدسة.

الشرق، الدوحة، 2015/10/2

٤١. السلطات المصرية تواصل إغراق الأنفاق الحدودية مع غزة بمياه البحر

رفح (قطاع غزة) / هاني الشاعر: تواصل السلطات المصرية عملية إغراق أنفاق التهريب، المنتشرة أسفل الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، بكميات كبيرة من مياه البحر. وذكر مراسل وكالة الأناضول للأنباء، أن القوات المصرية أغرقت مساء أمس وصباح اليوم الخميس عددا من الأنفاق، في محيط منطقة بوابة صلاح الدين، جنوبي مدينة رفح الفلسطينية، جنوبي القطاع. ولفت مراسلنا إلى أن عددا من أنفاق التهريب تم إغراقها، بالإضافة إلى حدوث انهيارات في التربة.

وقال أحد العاملين في نفق تعرض للغرق صباح اليوم الخميس "فضل عدم كشف هويته" لمراسل وكالة الأناضول: "تفاجئنا بضخ السلطات المصرية، لمياه البحر بكميات كبيرة داخل النفق، ما أدى لغرقه بالكامل".

وأضاف: "هذه الأنفاق التي نعمل بها، هي أنفاق لتهريب السلع والبضائع، التي لا تتوفر بالقطاع، نتيجة الحصار الإسرائيلي، وهي متوقفة عن العمل منذ فترة طويلة، بسبب العمليات المصرية بسيناء، وتفجير المنازل، وإنشاء المنطقة العازلة، التي كانت فوهات الأنفاق بها". وأشار إلى أن النفق الذي يعمل به، يُشكل مصدر رزق له، ولحوالي 25 عاملا آخر، باتوا متعطلين عن العمل، منذ توقف عمل الأنفاق.

وكالة الأناضول للأنباء، 2015/10/1

٤٢. مصر ترفض الممارسات الإسرائيلية وتدين محاولات تغيير الوضع للحرم الشريف

آمال رسلان: رفضت مصر الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأدانت محاولات تغيير الوضع الهيكلي والتاريخي للحرم الشريف. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اللجنة السداسية الوزارية المعنية بفلسطين التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بنيويورك، والذي ألقى فيه السفير هشام بدر كلمة مصر بالنيابة عن وزير الخارجية، حيث أشار خلال الكلمة إلى أن العالم العربي قد مد يده بالسلام في عام 2002، متبنياً مبادرة أجمعت عليها الدول العربية كافة، ولحقت بها الدول الإسلامية لتعضيد هذه المبادرة الشاملة الوافية التي توصف الطريق الصحيح لوضع نهاية أبدية للصراع وتهيئ الأوضاع لإقامة علاقات طبيعية بين هذه الدول ودولة إسرائيل بما يعود على المنطقة بالخير والفائدة. وأكدت مصر أنه في المقابل، لم يرد للعالمين العربي والإسلامي رد من قبل إسرائيل سوى تحركات من شأنها تغيير الأوضاع على الأرض، بما يتضمن محاولات لتغيير الوضع الهيكلي

والتاريخي للحرم الشريف، وهو ما يمكن أن يجرنا جميعاً ويجر المنطقة الملتهبة إلى مزيد من أجواء
المواجهة وعدم الاستقرار.

اليوم السابع، مصر، 2015/10/1

٤٣. الأردن يرفض التقسيم الزمني والمكاني للأقصى

عمان: أكد الأردن إدانته الشديدة للاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف والحصار المفروض عليه ومنع المصلين من الدخول إليه واعتقال المسلمين المتعبدين فيه. وأعرب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني عن غضب الحكومة الأردنية جراء هذه الاعتداءات وبهذه الأعداد غير المسبوقة منذ عقود طويلة وبذريعة الأعياد اليهودية. وأكد الوزير المومني أن الأردن يرفض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

وقال إن الأردن يحذر إسرائيل من مغبة الاستمرار بهذا السلوك الذي لا يقبله أي مسلم، وبعده تهديداً غير مسبوق ولن يسكت عليه مطلقاً وهو يتعارض مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والمعاهدات الدولية التي تلزم القوة القائمة بالاحتلال عدم المساس بالأوضاع القائمة في المناطق التي تحتلها.

وقال إن هذا السلوك الإسرائيلي التصعيدي يدفع بالمنطقة لصدمات لا تحمد عقبها ويؤجج مشاعر مليار وسبعمائة مليون مسلم ويشكل بيئة يوظفها المتطرفون لبث خطاب التعصب والتطرف، منوهاً أن الأردن يمتلك وسيئخذ كافة الإجراءات القانونية والدبلوماسية إذا لم تتوقف إسرائيل عن اعتداءاتها السافرة.

الدستور، عمان، 2015/10/2

٤٤. جودة: ما يحدث في القدس المحتلة و"الأقصى" ينذر بحرب دينية

نيويورك - بترا: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن مسببات وبذور النزاعات في المنطقة، والتي تفاعلت وتفاقت في إطار ما عرف وسمي بالربيع العربي، "تأتية عن الحرمان في العديد من دول المنطقة منذ العقود الماضية واستفحلت حتى مرحلة الانفجار".

وأكد أن ما يحدث اليوم في القدس المحتلة وخاصة في المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية "يهدد باندلاع حرب دينية"، مطالباً "بوقف هذه الانتهاكات

فورا واحترام قدسية الأماكن المقدسة من منطلق وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على المقدسات المسيحية والإسلامية".

وقال إن البذرة الأولى للحرمان في المنطقة كانت في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تحقيق طموحه الوطني والتاريخي بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعلى مدار سبعة عقود، والذي ترجم إلى أشكال متعددة من التطرف في المنطقة.

واكد أن الحل الوحيد لذلك هو حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعلى التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.

الغد، عمان، 2015/10/2

٤٥. تركي الفيصل لصحيفة "هآرتس": العرب قالوا لا بالأمس و"إسرائيل" تقولها اليوم

هاشم حمدان: في مقابلة خاصة مع صحيفة "هآرتس"، قال الأمير السعودي تركي الفيصل إن العرب رفضوا السلام في السابق مع إسرائيل، ولكنها هي التي تقول "لا" اليوم، وأنه لو كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، زعيما بعيد النظر لكان قد أعلن عن جاهزيته لإجراء مفاوضات على أساس المبادرة العربية.

وفي المقابلة المشار إليها، والتي يتوقع أن تبث في "مؤتمر إسرائيل للسلام" في الثاني عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر في تل أبيب، قال إن مثل هذه الخطوة سوف تزيل الشكوك والشبهات لدى الجانب العربي بشأن نوايا إسرائيل.

وعلى خلفية لقائه، في نيويورك، مع رئيس حزب "يش عتيد، يائير لبيد، قال الفيصل إنه لا يمكن الاعتماد على نتنياهو بأن يسلك هذا المسلك، مضيفا أنه "لو انتخب الجمهور الإسرائيلي شخصا آخر لرئاسة الحكومة مستعدا للذهاب أبعد منه، لكان ذلك تطورا مرحبا به".

وأضاف أنه "ذات مرة كان العرب هم الذين يقولون لا، بل وحرصوا الرأي العام العربي ليدعم موقفهم، واليوم إسرائيل هي التي تقول لا".

وتابع أنه من الواضح للجميع أن الولايات المتحدة وحدها تستطيع أن تدفع إسرائيل باتجاه السلام، ولكنها لا يوجد لديها النية لتفعل ذلك. وقال الفيصل إن مبادرة السلام العربية التي عرضت عام 2002 تضع الأسس التي يجب على الطرفين أن يجريا المفاوضات بموجبها. ونفى صحة الأنباء عن تعاون بين إسرائيل والسعودية، وقال إنه "طالما لم تنضم إسرائيل إلى مبادرة السلام العربية فلا أمل بان تتعاون السعودية مع إسرائيل في أية شأن، سواء علانية أم من وراء الكواليس"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2015/10/2

٤٦. قطر: رفع العلم خطوة نحو قيام الدولة الفلسطينية

نيويورك - قنا: أعربت دولة قطر عن ترحيبها لرفع العلم الفلسطيني للمرة الأولى في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وعدد من كبار المسؤولين الدوليين. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان لها اليوم، أن رفع العلم الفلسطيني أمام مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، يشكل خطوة هامة نحو تحقيق هدف قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد البيان دعم دولة قطر المستمر لجميع الجهود المبذولة للتسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية، ولإستعادة الحقوق الكاملة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الشرق، الدوحة، 2015/10/2

٤٧. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه ما تقوم به «إسرائيل» في القدس

(وكالات): أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن أسفه لعدم تحمل مجلس الأمن مسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدولي وخاصة تجاه ما تقوم به «إسرائيل» في القدس المحتلة من انتهاكات صارخة لحرمة المسجد الأقصى والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية وكذلك عدم تحركه تجاه المأساة السورية حيث تدور حرب طاحنة خلفت سيلاً من الدماء ومن الدمار بحيث أصبحت أسوأ كارثة إنسانية في القرن الحادي والعشرين.

الخليج، الشارقة، 2015/10/2

٤٨. رابطة الأدب الإسلامي العالمية تدين الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى

دانت رابطة الأدب الإسلامي العالمية الاحداث المأساوية في القدس المحتلة، وقالت في بيان لها: "انطلاقاً من مسؤوليات وواجبات رابطة الأدب الإسلامي العالمية إزاء التهديدات والأخطار التي تتهدد الأمة في مقدساتها وعقيدتها، وفي مقدمتها أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، فإن مكتب الأردن الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، في الوقت الذي يحيي فيه مواقف المقدسيين الشرفاء في التصدي لجرائم الاحتلال الصهيوني في بيت المقدس، فإنه يستنكر الممارسات الإجرامية والحاقدة التي يقوم بها اولئك المحتلون الغاصبون والتي تستهدف الأقصى المبارك، وتمثل تطاولاً على ثوابت الأمة ومقدساتها، واستخفافاً بعقيدة أكثر من مليار ونصف المليار مسلم في العالم".

السييل، عمان، 2015/10/2

٤٩. موقع "بوليتيكو" الأميركي: أوباما يرفض الالتزام باستخدام الفيتو ضد الدولة الفلسطينية

حلمي موسى: رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما التعهد لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يقضي بإنشاء دولة فلسطينية.

ونشر هذا النبأ موقع «بوليتيكو» الأميركي بعد يوم واحد من خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أكد فيه أن الفلسطينيين سيستأنفون جهودهم الدولية لنيل الاعتراف بهم كدولة، خلافا للموقف الإسرائيلي. ومعروف أن هناك مشروع قرار فرنسي ينطلق من هذه الروحانية تم تأجيل بحثه في مجلس الأمن، لاعتبارات تتعلق بضرورات تمرير الاتفاق النووي مع إيران.

وحسب ما نشر الموقع الأميركي، فإن السيناتور هاري ريد، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، حاول في مناسبتين مختلفتين إقناع أوباما بالتعهد بشكل علني بأن تستخدم إدارته «الفيتو» ضد أي مشروع قرار دولي يقضي بإقامة دولة فلسطينية، خارج نطاق المفاوضات مع إسرائيل. ورغم أن ريد نفسه يؤيد إنشاء دولة فلسطينية وإخلاء مستوطنات في الضفة الغربية، إلا أنه يؤمن بوجود فعل ذلك حصراً في نطاق مفاوضات إسرائيلية-فلسطينية. وهو يرفض أن «تقرض على إسرائيل قرارات دولية» لا تريدها. وسعى ريد لإقناع أوباما باتخاذ موقف مشابه.

وأوضح الموقع الأميركي أنه رغم العلاقات الحميمة بين ريد وأوباما، رفض الرئيس الأميركي طلب زعيم الأقلية الديمقراطية، لأن الإدارة الأميركية ترفض عملياً إعطاء أي التزام صريح باستخدام «الفيتو» في الشأن الفلسطيني. كما أن إدارة أوباما ترفض، من جهة أخرى، الإعلان عن أنها ستصوت مع أو سوف تمتنع عن التصويت في تصويت كهذا. وقد حاول ريد إقناع رئيس طاقم البيت الأبيض بأنه إذا أعلن أوباما موقفاً من هذا النوع، فإن هذا سيخدم الديمقراطيين في حشد أصوات لمصلحتهم لدعم الاتفاق النووي مع إيران. ولكن في نهاية المطاف، نجح أوباما في الحصول على الأصوات التي يحتاجها لتمرير الاتفاق النووي، حتى من دون الاضطرار لإعلان الموقف الذي طالبه ريد باتخاذ.

السفير، بيروت، 2/10/2015

٥٠. لافروف: ما زالت قضية فلسطين المصدر الأساسي لتوليد الغضب والإحباط

نيويورك (الأمم المتحدة)- عبد الحميد صيام: قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف إن بلاده وردا على سلسلة من الأسئلة لـ"القدس العربي" في مؤتمر صحفي شامل في مقر الأمم المتحدة،

وقال لافروف إن الرئيس بوتن التقى بمحمود عباس بتاريخ 21 سبتمبر قبل إفتاح الجمعية العامة. وموقفنا من دعم القضية الفلسطينية معروف ولسنا بحاجة إلى إثباته ولن نتخلى عن الفلسطينيين وسنبقى ندعم حل الدولتين وندعم حق الفلسطينيين في الاستقلال. وقال إننا نعتقد أن القضية الفلسطينية تمثل السبب المركزي والأهم في توليد التطرف والإحباط بسبب مرور كل هذه السنوات دون حلها.

وأما عن الرباعية والتي تعتمد في عملها على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة فهي ما زالت قائمة وقد أصدرت بيانا أمس تؤكد على حل الدولتين وإنهاء الاحتلال ورؤية الدولة الفلسطينية المستقلة وقد ضمت الرباعية في اجتماعها عددا من وزراء خارجية الدول العربية بالإضافة إلى الجامعة العربية التي تمثل مبادرة السلام العربية. صحيح أن اللجنة الرباعية تتكلم وليست صامتا أما عن قدرتها على العمل فشيء آخر. لكننا مصممون أن نستمر في دعم حل الدولتين. وقال "إن روسيا لم تتوقف ولو للحظة في دعم حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة والتي تستجيب لطموحات الفلسطينيين في العيش بأمن وسلام وحرية في بلادهم".

وأضاف أن روسيا تقف إلى جانب الحق الفلسطيني في إنهاء الاحتلال الذي طال منذ البداية وتدعم الجهود الفلسطينية من أجل انجاز هذا الحق وفق قرارات مجلس الأمن والمعايير والقرارات الدولية المعروفة التي تتفق عليها الأسرة الدولية.

كما أكد لافروف أن عدم ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على ذكر المسألة الفلسطينية في خطابه المهم الاثنين 28 سبتمبر الماضي، لا يعني من قريب أو من بعيد، ابتعاد روسيا عن الانخراط الكامل والنشط في عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٥١. الاتحاد الأوروبي يتبرع بـ 30 مليون يورو إلى "الأونروا"

أعلن الاتحاد الأوروبي عن تبرعه بتمويل إضافي بمبلغ 30 مليون يورو لدعم لاجئي فلسطين، وذلك عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا". وقالت "أونروا" في بيان وصل وكالة "الرأي" الخميس، إن هذا الدعم يأتي في سياق الجهود المبذولة في الاستجابة لمطالب دعم اللاجئين الفلسطينيين. وأضافت أنه تم الإعلان عن حزمة المساعدات الجديدة هذه خلال سلسلة الفعاليات التي تقام على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وستعمل الحزمة هذه على رفع إجمالي الدعم الذي قدمه الاتحاد الأوروبي للأونروا في عام 2015 إلى 125 مليون يورو. وأشارت "أونروا"

إلى أنه وكخطوة أولى، ستعمل هذه الأموال على دعم برامج "أونروا" الرئيسة بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية.

الأونروا، الأردن، 2015/10/2

٥٢. فلسطينيو العراق يهاجرون إلى أوروبا من جديد بعد تزايد التهديد والاعتقال

شبكة العودة الإخبارية- بغداد: تهديد وخطف وقتل واعتقال وغيرها من أساليب التنكيل، يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في العراق منذ سقوط النظام الرئاسي عام 2003 بعد الاجتياح الأميركي للعراق. وقد تفاقم هذا الوضع في الآونة الأخيرة بعد عودة الاستهداف الطائفي للفلسطينيين، والهدف كما يقول مراقبون هو الاستيلاء على مجمع البلديات؛ أكبر التجمعات الفلسطينية في العراق. وفي وقتٍ كان فيه عدد الفلسطينيين في العراق حوالي 25 ألف لاجئ، انخفض هذا العدد بوتيرة جنونية ليصل إلى 6000 بعد احتلال العراق عام 2003، وخاصةً بعد أحداث العنف الطائفي عام 2006 بحق الفلسطينيين.

ليعود هذا العدد وينخفض إلى نحو 3500 في الأشهر الأخيرة، بعد أن ضاق الفلسطينيون ذرعاً بتزايد الظلم والتنكيل بحقهم هناك، ليدفعهم ذلك الوضع المتردي إلى الهجرة نحو الملاذ الأوروبي على غرار إخوانهم من فلسطينيي سورية.

وقالت دائرة الإقامة في بغداد لـ شبكة العودة الإخبارية أنّ نحو 2500 فلسطيني غادروا العراق خلال أقل من شهر، 1500 منهم خرجوا خلال العشرة أيام الأخيرة وأكثرهم من الشباب. لينعكس ذلك سلباً على نسبة الشباب الفلسطينيين المتبقين في العراق حيث بلغت 30% فقط.

تنكيل يضيق الخناق

في الآونة الأخيرة ادّعت بعض العشائر العراقية أنّ لديها مشاكل مالية مع إحدى اللاجئات الفلسطينيات التي تشغل منصب مديرة روضة القدس للأطفال داخل المجمع السكني (البلديات) في بغداد وذلك من دون أي دليل يثبت كلامهم، حسب أحد شهود العيان.

لينتهي بهم المطاف باللجوء إلى السفارة الفلسطينية في بغداد لحلّ الموضوع الذي شملت عواقبه تهجير أكثر من 18 عائلة فلسطينية من المجمع خوفاً من التهديد الوعيد.

ولم تكتف تلك العشائر بالتسبب بتهجير بعض العائلات الفلسطينية من المجمع، فقد لجأ أفرادها إلى تهديد الفلسطينيين عبر الكتابة على بعض محالّهم وشققهم عبارات «لا تباع ولا تُستأجر، مطلوب عشائرياً».

ومن أساليب التنكيل الأخرى التي تمارسها تلك العشائر بحق اللاجئين «الابتزاز المالي»، خاصةً من أصحاب المحال التجارية الكبيرة. حيث تعرض أحد اللاجئين وهو صاحب مصنع للحلويات إلى التهديد بإغلاق مصنعه حتى يقوم بدفع مبلغٍ معينٍ من المال ليعود إلى ممارسة عمله. أو عن طريق الخطف كما حدث مع نجل أحد الممرضين في المجمع، حيث يفرج عنه الخاطفون بعد دفع فدية، لتكتشف عائلته حجم التعذيب الذي تعرّض له نجلها أثناء الاعتقال.

50 معتقلاً... والإرهاب التهمة

يقاسي اللاجئون الفلسطينيون أصعب ظروف الحياة في العراق وسط الظلم المحيط بهم من قبل الميليشيات الطائفية والأجهزة الأمنية العراقية التي لا تتورّع هي الأخرى عن اعتقال الفلسطينيين من دون أسباب واضحة علماً أنّ مهمتها الرسمية حماية السكّان! إذ يقبع نحو 50 معتقلاً فلسطينياً لدى الأجهزة الأمنية العراقية منذ سنوات، ولم تصدر تلك الأجهزة بحقهم أية أحكام تبرّر أسباب الاعتقال حسبما صرّح ثامر مشينيش رئيس رابطة فلسطينيي العراق لشبكة العودة الإخبارية. ودائماً ما تكون التهمة الموجهة لهم «الإرهاب» حتى باتت صفة تلازم اللاجئ الفلسطيني في العراق أينما حلّ! ومن الطريف في هذا الموضوع أنّ أحد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مدينة الموصل شمال العراق حُكِم بالسجن 20 سنة بتهمة قتل شخص «لا يزال على قيد الحياة»! هذا بالإضافة إلى أنّ هناك 15 فلسطينياً معتقلاً، اختطفتهم الميليشيات الطائفية ولم يُعرف حتى الآن مصيرهم بعد.

المفوضية وورقة الحماية الزائفة

عندما اشتد الأمر باللاجئين الفلسطينيين مؤخراً، أطلقوا لأصواتهم العنان مطالبين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بغداد للتدخل لمعرفة مصير أبنائهم المختطفين وتوفير محامين للدفاع عن الأبرياء في سجون الحكومة العراقية، لكنهم لم يجدوا أذاناً صاغية لهم، مما دفعهم إلى الاعتصام أمام المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فرع بغداد، وكانت المفوضية على علم مسبق بالقرار فأغلقت أبوابها بوجه اللاجئين وبدأت بالوعود الواهية.

وقد بدأت المفوضية عملها في العراق بعد الاحتلال الأميركي عام 2003، حيث فتحت المفوضية ملفات للاجئين الفلسطينيين، وقامت بتوفير السكن لنحو 250 عائلة تم طردهم من منازلهم من قبل

بعض العراقيين متذرعين بأنّ الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كان يسكنّ الفلسطينيين فيها مجاناً مما دفع المفوضية إلى حلّ جزء من الموضوع. لكن عمل المفوضية اختلف على الأرض بعد ذلك حتى عام 2012، حيث عادت لفتح ملفات اللاجئين من جديد وإصدار ورقة حماية لهم. ويقول مشينيش «إنّ هذه الورقة عبارة عن حبر على ورق أي لا تُعني ولا تسمن من جوع» حيث أنها لا تقدّم أي خدمات من الجانب الصحي أو التعليمي، ولم تقدّم شيئاً عندما طالب الكثير من أرباب العائلات توفير سكن للعوائل الكبيرة. فمثلاً، عندما يتزوج أحد الأبناء يضطر للإقامة مع أهله بشقة لا تزيد مساحتها عن 75 متراً مربعاً، ما يدفعه للبناء فوق سطح المنزل.

سفيران و 3500 لاجئ يشتكون

أما فيما يتعلق بعمل السفارة الفلسطينية، فالكثير من اللاجئين لا يمتلكون رسوم إصدار جواز السلطة، كما أنّ هذه الأخيرة لم تقم بإعفائهم من الرسوم حسبما أطلعنا أحد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مدينة الموصل إلى مخيم بحركة في مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق. ويقول ذلك اللاجئ الذي يسكن في مخيم بحركة أنهم عندما راجعوا القنصلية الفلسطينية في أربيل لتقديم طلب الحصول على جوازات السلطة تمت مطالبتهم بدفع الرسوم مما اضطرّ البعض لبيع ما يملكه من مقتنيات لدفع الرسوم، والبعض قد استلف أجور الرسوم.

ويوجد نحو 65 عائلة فلسطينية نازحة إلى مدينة أربيل تعيش بدون إقامات وبدون أي وثائق، حيث طالبوا مراراً وتكراراً السفيرين الفلسطينيين في بغداد وفي أربيل مخاطبة اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين في وزارة الداخلية العراقية بتسهيل عملية تجديد إقاماتهم، خاصة أنّ أسعار التذاكر مرتفعة جداً للوصول إلى العاصمة بغداد وتجديد الإقامة هناك.

والمفارقة هنا أنه يوجد في العراق سفيران فلسطينيان ما يعني أنّ 3500 لاجئ فقط يمثلهم هيتان دبلوماسيتان لا تستطيعان حلّ ما تعرّس من أمور هذا العدد البسيط من اللاجئين!

شبكة العودة الإخبارية، 2015/10/1

٥٣. ما غاب في خطاب عباس

جمال زحالة

سبق خطاب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في الأمم المتحدة، كلام واضح، وكلام مبطن، أنه ينوي إلقاء قنبلة سياسية، لكن المتابعين عن قرب كانوا على علم بأن القنبلة تكبر وتصغر تبعاً

للضغوط الدولية التي استدعاها الحديث عن قنبلة سياسية، وخصوصاً لقاء كيري - أبو مازن، والذي كان له أن يحسم الحجم النهائي لقنبلة الرئيس.

لا نعرف، بالضبط، ما جرى في ذلك اللقاء، لكننا نعرف ما قاله أبو مازن، ونعرف أهم ما لم يقله. هناك خطابات لا تُقِيم بما جاء فيها فحسب، بل تُقِيم أكثر بما غاب عنها. وعضواً عن سرد ما جاء في خطاب فلسطين أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة وتحليله، يجب تسليط الأضواء على ما غاب عنه.

لم يعلن الرئيس عن حل السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحميل إسرائيل مسؤوليات "دولة احتلال"، وتحمل مسؤولية مواجهة الاحتلال والنضال لإنهائه، الأمر الذي كان من شأنه أن يقلب الأوضاع رأساً على عقب، وأن يعيد قضية فلسطين إلى مكانها الصحيح قضية تحرر وطني، ونضالاً من أجل التحرر الوطني.

لم يجزم الرئيس بإلغاء اتفاقيات أوسلو، كما أشاع بعضهم، بل ألمح إلى التزامه بها، إذا التزمت إسرائيل، ملوحاً بتهديد أنه لن يلتزم بها إذا لم تلتزم إسرائيل. لا ندري كيف تلتزم إسرائيل باتفاقية كان يجب أن تنتهي عام 1999 بحل دائم. لا مكان لـ إذا الشرطية هنا، ولا يمكن إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف، وإسرائيل لم تلتزم ولن تلتزم بالاتفاقية، وهذا يعرفه الجميع. كان ممكناً عرض كل الانتهاكات الإسرائيلية، والإعلان عن إلغاء الاتفاق، بكل ما يحمله ذلك من تداعيات محلية ودولية، وليس للفلسطيني ما يخسره في هذه الحالة، بل سيؤدي ذلك إلى فتح آفاق جديدة مغلقة اليوم.

لم نسمع من الرئيس قولاً واضحاً بشأن التنسيق الأمني الذي أصبح عاملاً مركزياً في إطالة عمر الاحتلال، والذي أضحى إلغاؤه شرطاً مسبقاً لتقصير عمر الاحتلال. لا يمكن تفسير ردة الفعل الإسرائيلية الهادئة نسبياً على الخطاب، إلا لأن إسرائيل لا تقيم حساباً للخطابات والتصريحات، ما دام التنسيق الأمني قائماً، وما دام يحمي الهدوء في ظل الاحتلال.

لم يدع أبو مازن إلى فرض عقوبات على إسرائيل وفرض المقاطعة عليها، حتى تتصاع للقرارات والقوانين الدولية. كيف يمكن الضغط على إسرائيل إن لم تدفع أي ثمن لعدوانها وتجاوزها الدائم كل الأعراف والمواثيق الدولية؟ كيف لحركة المقاطعة الدولية أن تتوسع وتقوى، إن لم يرد حتى ذكرها في خطاب فلسطين الرسمي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

لم يهدد أبو مازن باتخاذ خطوات دراماتيكية لإنقاذ المسجد الأقصى، واكتفى بوصف الحال وكأنه مراقب، بدلاً عن إنذار إسرائيل بأن استمرارها بانتهاك حرمة الأقصى سيكلفها ثمناً غالياً، مثل وقف التنسيق الأمني، وإمكانية زحف مليوني نحو القدس، أو دعوة الدول العربية والإسلامية لقطع علاقاتها بإسرائيل وغيرها.

لم يرد في خطاب الرئيس أنه ينوي الاستقالة وإخلاء الساحة، كما روج كثيرون في وسائل الإعلام، وفي المجتمع السياسي الفلسطيني. هو لم يصرح بذلك، ولم يلمح، على الرغم من كل ما قيل عن ذلك، وعن أن ذلك سيسبب أزمة سياسية كبيرة، تستدعي تدخل دول العالم للجم إسرائيل إنقاذاً للوضع. والحقيقة أن استقالة الرئيس، أو عدم استقالته، ليست الأمر المهم، بل استقالة السلطة كلها، والتحول إلى نضال تحرر وطني، بدل حالة انتقالية فاشلة، طال أمدها وانسدت آفاقها.

ما قاله الرئيس أبو مازن لم يكن خطوة صغيرة إلى الأمام، فكلامه عن إمكانية إلغاء الاتفاقيات مع إسرائيل جاء مشروطاً ومضبوطاً ومطمئناً بأن الأمر سيكون متدرجاً وقانونياً وسلمياً. حتى هذا الكلام لم نسمعه في الماضي، لكنه لا يلبي الحد الأدنى من طموح الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب.

في الظروف السياسية الحالية، وفي الأوضاع المحيطة في المنطقة، وفي ظل تهميش القضية الفلسطينية، وفي مواجهة التطرف الإسرائيلي المتزايد، لا تنفع الخطوات الصغيرة المدروسة والمحسوبة والمتوجسة، بل هناك حاجة، ليس لخطوات في حدود الإطار نفسه، بل لتحول في الاستراتيجية وتغيير جذري في التعامل مع الأمور، والانتقال من خاتمة سلطة فاشلة، يساهم كيانها موضوعياً في المحافظة على واقع الاحتلال واللاحل القائم، نحو استراتيجية نضال تحرر وطني، وما يلزمها من وحدة وطنية ونضال عنيد ضد الاحتلال، ومن أجل تحقيق أهداف التحرر والاستقلال والعودة. خاطب أبو مازن العالم كرئيس سلطة في أزمة، وليس كقائد حركة تحرر وطني، بلغة يفهمها الناس في كل مكان.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/2

٥٤. قراءة في خطاب عباس: بكائية سياسية ومحاولات تهديد فاشلة

رأفت مرّة

ذهبت الوعود التي أطلقها مسؤولون فلسطينيون بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيفجر قنبلة في الأمم المتحدة أدراج الرياح، بعدما تبين أن كل خطاب عباس يقوم على البكائية السياسية ومحاولات استدراج حلول سياسية في هذا الوقت الصعب.

يركز محمود عباس في خطابه على العنف الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني وعلى تنامي الاستيطان، وتتصلّ الاحتلال من اتفاقيات التسوية، وصمت المجتمع الدولي، وتعثّر إعلان وقيام دولة فلسطينية، ويحمل المسؤولية عن ذلك للحكومات الإسرائيلية ولرعاية التسوية ومنهم الأمم المتحدة.

بشكل عام، توصيف أبو مازن للمشكلة صحيح إلى حدّ كبير.. لا مشكلة مع محمود عباس -في الأغلب- حول ذلك.

المشكلة مع محمود عباس في كيفية التعامل مع هذا العنف الإسرائيلي، وفي تقييم الواقع الفلسطيني، وفي غياب الرؤية الاستراتيجية السليمة التي يجب أن تحكم كامل مسار القضية الفلسطينية. أو بعبارة أدق: كيف نردّ على سياسة الإرهاب الصهيونية، وكيف نتصدى لممارسات الاحتلال ومستوطنيه، وكيف نحصل على حقوقنا الثابتة، وكيف نجبر المجتمع الدولي على تنفيذ التزاماته. أبو مازن استند في خطابه إلى حلّ يقوم على قاعدتين: توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني - وهذا الطلب كرّره عباس خمس مرات في خطابه-، وإجبار الاحتلال على الدخول في مفاوضات للالتزام بالاتفاقيات الموقعة ولتنفيذ باقي بنودها، وصولاً إلى قيام دولة فلسطينية.

هذا صلب ما جاء في خطاب عباس، وهو يتجاهل هنا الرؤية الفلسطينية، وتغيب عنده عوامل قوة المجتمع الفلسطيني، ويتجاهل بالكامل حق الشعب في الدفاع عن نفسه، والحق المشروع في المقاومة، وهاتان القاعدتان هما جزء من ثقافة وأسس الأمم المتحدة والقوانين الدولية التي يعلن تمسّكها بها.

هنا تغيب الرؤية عند عباس، هو بانتظار ضغط دولي على الحكومة الإسرائيلية التي يقول هو إنها تنصلت من المفاوضات منذ عام 1995.

نقطة ثانية جاءت في صلب خطاب عباس، وهي إعلانه أنه "لا يمكننا الاستمرار في الاتفاقيات إذا بقي الاحتلال مصراً على عدم الالتزام بها".

في القراءة العامة، هذه هي القنبلة التي هدّوا بها..

عباس يحاول أن يبلّغ العالم من على أهم منبر دولي أنه متصل من الاتفاقيات، كرد فعل على المواقف الإسرائيلية.

هنا نرجع لنفس القاعدة: غياب الرؤية والتعامل بردود فعل، لا نلتزم بالاتفاقيات كرد فعل على الاحتلال.

الدليل على ذلك مناقشة "قنبلة" أبو مازن السياسية:

1- هل أوقفت السلطة منذ 30 أيلول/سبتمبر الحالي (تاريخ إلقاء الخطاب) التزامها بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال؟!!

2- هل هناك قرارات ستصدر عن موقعي الرئاسة والحكومة الفلسطينية لتنفيذ وقف الالتزام بالاتفاقيات؟!!

- 3- هل تجسيد الالتزام بالاتفاقيات يشمل المستقبل فقط، أو هذا القرار له مفعول رجعي؟!؟
 - 4- هل هذا القرار يشمل حلّ السلطة، ووقف التنسيق الأمني، وتجسيد عمل لجان الارتباط المشتركة والإدارة المدنية؟!؟
 - 5- هل هذا التجسيد يشمل الاتفاقيات الاقتصادية واتفاقية باريس؟!؟
 - 6- هل جمّد أبو مازن الاعتراف بالاحتلال طالما أنه جمّد الالتزام بالاتفاقيات؟!؟
 - 7- كيف سيعود أبو مازن عن هذا التجسيد، ومتى سيعيد العمل بهذه الاتفاقيات، وما هي شروطه للاحتلال ليرفع التجسيد؟!؟
- الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها تُظهر مدى جدية أو منطقية أبو مازن في دعوته. المشكلة أن الكيان الصهيوني قابل تهديدات عباس باستهزاء، والمجتمع الفلسطيني لم يصدّقه، والمجتمع الدولي لم يكثرث. المؤسف أن أبو مازن ما زال يتجه للكيان الصهيوني والمجتمع الدولي لحلّ القضية الفلسطينية. لإيجاد حلّ للقضية الفلسطينية، وللحصول على الحقوق، هناك طريق واحد: العودة للشعب الفلسطيني، وإجراء مصالحة حقيقية، وتبني مشروع المقاومة، وتشكيل قيادة فلسطينية موحدة، وسحب الاعتراف بالاحتلال، وإلغاء اتفاقيات التسوية، ووقف التنسيق الأمني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/1

٥٥. لماذا تتأخر الانتفاضة الفلسطينية؟

معين الطاهر

من كان يتخيّل أنّ شرارة الانتفاضة الفلسطينية الأولى ستندلع نتيجة حادث سير، أدى إلى مقتل أربعة شبان فلسطينيين، إثر صدمهم من شاحنة إسرائيلية قرب حاجز إيرز الذي يفصل قطاع غزة عن الكيان الصهيوني، في 8/12/1987. استمرت الانتفاضة الأولى ستة أعوام قبل أن تخفت حدتها، وتتوقف بعد توقيع اتفاق أوسلو في 13/9/1993، فيما عرف بانتفاضة الحجارة، وهي السلاح الرئيسي الذي استخدمه حينها فتيان فلسطين. أما الانتفاضة الثانية، فانطلقت إثر زيارة قام بها إرييل شارون للمسجد الأقصى، واندلاع مواجهات عنيفة بين حراسه وجموع المصلين في 28/9/2000، لتنفجر معها انتفاضة غلب عليها الطابع المسلح والمواجهات العنيفة، وتميزت بالعمليات الاستشهادية وتشكيل كتائب وسرايا المقاومة، وبالاجتياحات الإسرائيلية لمدن الضفة الغربية وقراها. توقفت الانتفاضة الثانية بعد استشهاد الرئيس ياسر عرفات، وانعقاد قمة شرم الشيخ في 8/2/2005 بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، أرييل شارون، الذي سبق له

أن تسبب في شرارتها الأولى. قطعاً، لم تكن تلك الأسباب وحدها كافية لاندلاع انتفاضة تستمر سنوات، حسبها أنها كانت الشرارة التي حرقت سهلاً، كان مهيباً لأن تشتعل النار في الهشيم. إذ لم تكن تلك الحوادث منفصلة عن سياقها العام، حين خرجت الثورة الفلسطينية من لبنان، وغادر المقاتلون بيروت نتيجة لحرب 1982، وتوزعوا في المنافي البعيدة عن حدود فلسطين. بعد الحرب، دعم النظامان، السوري والليبي، الانشقاق الفلسطيني، وأرغم من تبقوا من مقاتلين في لبنان على مغادرته بعد معركة طرابلس، ومنع عودتهم إليه، ولاحق النظام السوري من حاولوا العودة والبقاء على تماس مع العدو الصهيوني، وذلك بإشعاله حرب المخيمات، وانتهى الأمر بمنع أي طرف فلسطيني، بما فيهم حلفاؤه من المشاركة في المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني، وسط تشكيك متزايد بشرعية القيادة الفلسطينية، وفي أجواء انقسام عربي تجسّد بغياب مصر عن التطورات في الساحة العربية، وعزلتها، بعد معاهدة كامب ديفيد. وفي الداخل الفلسطيني، نشطت محاولات العدو الصهيوني لإيجاد بدائل محلية لقيادة منظمة التحرير، عبر تأسيسه ما عُرف حينها بروابط القرى التي كانت بمثابة تمهيد لحكم إداري ذاتي ومحدود في فلسطين المحتلة منذ عام 1967. في ظل تلك الأجواء، جاء إنفاذ المشروع الوطني الفلسطيني من غزة والضفة الغربية، وامتد حادث السير في غزة ليصبح انتفاضة شعبية شاملة، عمّت كل المناطق المحتلة.

تكرر هذا المثال ثانية في سنة 2000، إذ وصلت عملية السلام إلى طريق مسدود، بعد مباحثات كامب ديفيد، وأدرك ياسر عرفات أن عليه أن يعمل على تغيير المعادلة عبر انتفاضة جديدة، كانت المواجهة مع شارون شرارتها الأولى فحسب. في الحالتين، كان جدار يقف في طريق آمال الشعب الفلسطيني في التحرير، ويهدد مستقبله وكيانه السياسي، وكانت الجماهير وانتفاضتها الحل الوحيد المتاح، بعد أن فشلت كل الحلول، ولم يعد هنالك سوى الاختيار بين الاستسلام أو المقاومة.

ليست الانتفاضة شعاراً نظرياً، بقدر ما هي ضرورة حيوية، لا يلجأ إليها الشعب الفلسطيني، إلا عندما يصبح على مفترق طرق، وأمام مسألة مصيرية، مثل الحياة أو الموت، فيهب ليضحي بكل شيء من أجل بقاءه. هكذا كانت الانتفاضتان، الأولى والثانية، ولا يختلف عاقلان على ضرورة الانتفاضة الثالثة، بعد مرور ربع قرن على اتفاقية أوسلو.

في الحرب على غزة في الصيف الماضي، لم يسقط أربعة شهداء فحسب، بل سقط أكثر من ألفي شهيد، أما المسجد الأقصى فقد التزم المرابطون فيه على التصدي لمحاولات اقتحامه اليومية، وتجاوز العدو الصهيوني ذلك إلى منع المصلين المسلمين من دخوله في أوقات محددة، لإفساح المجال لإقامة صلوات يهودية فيه، وهو يسعى، هذه الأيام، وبعد نجاحه في التقسيم الزمني، إلى

تقسيم المكان، وانتزاع أجزاء كاملة منه من أيدي الفلسطينيين، تماماً كما فعل سابقاً في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وإذا انتقلنا إلى الطرف السياسي، يمكننا القول، وبالفم المألن، إن الشعب الفلسطيني لم يمر عليه أسوأ من هذه الظروف. فشل مشروع أوسلو تماماً، وراوحت المفاوضات في مكانها ثم توقفت. ويكاد الاستيطان يبتلع الضفة الغربية، وحل الدولتين التهمته المستوطنات، ومحاولات المصالحة الفلسطينية باتت حلماً، فيما تكرر الانقسام كابوساً ثقيلاً، والقضية الفلسطينية، كقضية عربية مركزية، تراجعت عن موقعها، وأضحى العرب مشغولين بحروبهم ومعاركهم وفتنهم الداخلية.

هنا، يثور سؤال كبير: لماذا تأخرت الانتفاضة الفلسطينية، على الرغم من الطرف الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية، وعلى الرغم من عشرات الهبات (الشرارات) التي انطلقت، وما تزال تندلع في كل يوم، خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة السلطة الفلسطينية، مثل القدس ومناطق ب وج، إلا أنها لم تتحول بعد إلى انتفاضة شاملة.

أولوية الوطني على المعيشي

يعتقد بعضهم أن من أسباب تأخر الانتفاضة الثالثة وجود ربع مليون موظف يعملون في دوائر السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها، ويعيلون نحو مليون مواطن. ونجاح السلطة، ابتداءً من عهد رئاسة سلام فياض الحكومة، في فرض نمط حياة استهلاكي على المواطنين، بتشجيع البنوك على منح القروض الاستهلاكية، وتحفيز التعاون والارتباط الاقتصادي مع العدو. إضافة إلى منح العدو، أخيراً، تسهيلات للمواطنين على مستوى التنقل والعمل في داخل الأراضي الفلسطينية، أي أن القائمين بهذا الرأي يعتقدون أن أسباباً اقتصادية تحول دون اندلاع الانتفاضة.

غاب عن هؤلاء أن الوضع الاقتصادي للمواطن الفلسطيني، عشية اندلاع الانتفاضتين الأولى والثانية، كان أفضل بكثير من الوضع الحالي، سواء من حيث معدل الدخل، أو فرص العمل المتاحة، نتيجة فتح الكيان الصهيوني سوق العمل لديه، أمام مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني. ومع ذلك، لم يتردد هؤلاء في الالتحاق بصفوف شعبهم وخسارة وظائفهم وأعمالهم.

"ثبتت الشعوب، أن الهم الوطني والتطلع نحو الحرية يفوق ويتجاوز محاولات التدجين عبر التحكم بلقمة العيش" أي أن نظرية السبب الاقتصادي متهاوية من أساسها، بدليل التجربة السابقة في الانتفاضتين، حيث حلت وسائل التكافل الاجتماعي ودعم الشتات الفلسطيني والجمهور العربي وموارد منظمة التحرير جزءاً من المعاناة في أجواء الانتفاضات. ولا يعني هذا الأمر إهمال التدايات التي قد تحدث نتيجة انهيار السلطة، وضرورة الخروج ببدائل اجتماعية وإدارية لتنظيم الحد

الأدنى من الشؤون الحياتية. وهو موضوع لبحث آخر مستقل، ما يعنينا هنا نقد نظرية الأسباب الاقتصادية التي ستقود، بالنتيجة، إلى إمكانية تدجين الشعوب، في حين تثبت الشعوب، وفي طليعتها الفلسطيني، أن الهم الوطني والتطلع نحو الحرية يفوق ويتجاوز محاولات التدجين عبر التحكم بلقمة العيش.

الانقسام الفلسطيني

ساهم الانقسام الفلسطيني مع تعثر جهود المصالحة في تأخر اندلاع الانتفاضة الثالثة. وينبغي الانتباه، هنا، إلى أن هذه الإعاقة تتجاوز موضوعة الانقسام، وعدم الاتفاق على برنامج ومشروع وطني موحد لمواجهة الاحتلال إلى حالة الاستقطاب الجماهيري الحادة بين طرفي الانقسام، والتي جعلت موضوع الانقسام يطغى على مسألة مواجهة العدو، إذ ارتفعت وتيرة الخصومة إلى درجة نسي أطرافها، في بعض المراحل، وعبر أدوات التعبئة والتحريض الجماهيري، أن ثمة عدواً رابضاً، ينبغي توحيد الجهود لمواجهة. وترافق ذلك مع تآكل في وضع الفصائل الفلسطينية، وانحسار قدرة غالبيتها على التأثير، وذوبان معظمها ضمن أجهزة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها، واختفاء القيادات الفاعلة والمؤثرة في المشهد السياسي والجماهيري الفلسطيني.

ولم يكن المشهد في الشتات الفلسطيني أفضل حالاً، وهو الذي وقف، بكل قواه وإمكاناته، في دعم الانتفاضات السابقة وتأييدها، سواء عبر التبرعات والتكافل الأسري، أم من خلال التأييد السياسي والحراك الجماهيري. وتمكن سابقاً من إطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة وقيادتها حتى مرحلة أوسلو. تم تدمير الشتات في لبنان أولاً، ثم في سورية، وتكفلت حرب الخليج بإنهاء وجود أكبر تجمع فلسطيني خارج فلسطين والأردن في الكويت، كما ساهم الانقسام الفلسطيني، وتغييب منظمة التحرير ومؤسساتها وإنهاء دورها الفعلي وتحويل مكاتبها إلى سفارات، وتراجع دور الاتحادات والهيئات الشعبية، في إضعاف تأثير الشتات الفلسطيني في مجمل النضال الفلسطيني، بما فيه القدرة على تشجيع انتفاضة جديدة ودعمها.

السلطة الفلسطينية والإرادة السياسية

ينبغي الانتباه، بدايةً، إلى أن متغيرات كبيرة طرأت على نهج السلطة الفلسطينية وأدائها وأجهزتها الأمنية، في مرحلتها الجديدة، بعد استشهاد الرئيس ياسر عرفات الذي دفع حياته ثمناً لدعمه الانتفاضة التي شارك فيها نخبة من أفراد الأجهزة الأمنية التي قصفت واستبيحت معظم مقراتها. أما القيادة الحالية، فقد اعتبرت أن الانتفاضة الثانية كانت كارثة على الشعب الفلسطيني، وجرّت عليه

الولايات، وأخذت على نفسها عهداً بأن لا تسمح بتكرار انتفاضة جديدة في فلسطين. تميّز النهج الجديد باعتماد خيار المفاوضات وسيلة وحيدة لا ثاني لها لانتزاع ما يمكن من حقوق للشعب الفلسطيني، ومحاربة كل وسائل المقاومة المشروعة الأخرى وأساليبها. ومن هنا، غدت الصواريخ عبثية، والدعوة إلى المقاومة في الضفة تستهدف إعادة الفوضى، أو التآمر على السلطة والانقلاب عليها، لبسط سيطرة حركة حماس.

تمت إعادة تأهيل أجهزة الأمن الفلسطينية، وفق خطة الجنرال الأميركي دايتون التي رفعت وتيرة التنسيق الأمني مع العدو إلى درجات غير مسبوقة. وتولت هذه الأجهزة، إضافة إلى دورها في تبادل المعلومات الاستخبارية، مهمة إحباط الحركات الجماهيرية، ومنعها من التوجه باتجاه حواجز الاحتلال، بل والاشتباك معها أحياناً، واعتقال المشاركين فيها بذرائع واهية، مثل حمايتهم من رصاص العدو وبطشه، في وقت تقف فيه مكتوفة الأيدي أمام توغل جيش الاحتلال أو المستوطنين في مناطقها. ولعله يُلاحظ، هنا، أن الهبات التي أخذت طابعاً مستمراً ومتواصلًا هي التي حدثت وتحدث يومياً في المناطق التي لا تخضع لسيطرة السلطة الأمنية، مثل القدس وضواحيها والريف الفلسطيني، في حين يتعرّض أي حراك شعبي في المدن الكبرى لقمع مباشر من أجهزة الأمن الفلسطينية.

من جهة أخرى، لجأت السلطة إلى محاولة إيهام الجمهور الفلسطيني بأن ثمة حلولاً ومبادرات جديدة على الطريق، وإشغاله دوماً بمتابعة بالونات فارغة، عبر الحديث عن مهل تُعطى للعدو وللمجتمع الدولي قبل الإعلان عن فشل مسار التسوية والمفاوضات، أو التلويح باللجوء إلى المنظمات الدولية ومجلس الأمن، وتقديم شكاوى إلى محكمة الجنايات، من دون أن يتحقق شيء ملموس في كل هذه الملفات، بحيث بات واضحاً أن الهدف من ذلك كله استمرار تخدير الجمهور، بإيهامه بأن ثمة إجراءات وشيكة قادمة، سواء باتجاه فتح باب المفاوضات، أو التلويح بإجراءات دولية كانت أو محلية، كما قرارات المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني، والتي لم تر النور، أو التلويح بقنبلة سيلقيها الرئيس محمود عباس في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي قنبلة نزع فتيلها، وأفرغت من محتواها قبل أن يبدأ رحلته باتجاه نيويورك، وذلك كله بغية إبقاء الحراك السياسي للسلطة وتصرفات أجهزتها الأمنية ضمن خانة المشروع الوطني الفلسطيني، باعتباره البديل الوحيد المتاح.

يتضح من هذا السياق أن عوامل ساهمت في تأخير انطلاق الانتفاضة الفلسطينية، إلا أن العامل الأبرز والأهم هو غياب الإرادة السياسية لدى قيادة السلطة الوطنية، وتبنيها مفاهيم مختلفة حول آليات الحل ومسارته، تتناقض، بالضرورة، مع سماحها أو رغبتها في إطلاق انتفاضة في وجه

المحتل، بل هي تسعى جاهدة، وعبر آليات التنسيق الأمني، إلى إجهاد أي حراك وإطفاء أي شرارة، قد تؤدي إلى اندلاع انتفاضة ثالثة، بقمعا أو باحتوائها مؤقتاً ثم الالتفاف عليها، وإنهائها في مهدها.

يطرح هذا الموقف تساؤلاتٍ أخرى، مثل: هل يمكن القيام بانتفاضة في مواجهة الاحتلال، في ظل بقاء السلطة واستمرار نهجها الحالي؟ وهل تستطيع السلطة وأجهزتها البقاء في مواجهة التعنت الإسرائيلي، وتغول الاستيطان، ما ينزع عنها آخر أوراق التوت لديها؟ هل ستتهار السلطة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، أم نتيجة الضغط والحراك الشعبي؟ ما هو البديل الإسرائيلي والفلسطيني في مواجهة ذلك؟ كيف ينبغي على الحراك الشعبي أن يتعامل مع السلطة وأجهزتها؟ وأخيراً، ما هو الشكل المتوقع للانتفاضة الثالثة ووسائلها وأدواتها وقيادتها؟ أسئلة ينبغي التوقف، عندها، في ظل حتمية اندلاع انتفاضة ثالثة، بعد أن وصل الطرف الفلسطيني، مرة أخرى، إلى جدار مسدود، وخيار بين الاستسلام والمقاومة.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/2

٥٦. قنبلة مشروطة

براك ريب

كنوع من التغيير، نفذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعده. في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة أمس ألقى قنبلة حينما أعلن أن الفلسطينيين لن يلتزموا بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل خلال الـ 22 سنة الماضية. لكن السؤال الذي يقي مفتوحاً هو هل سيتم تشغيل هذه القنبلة فوراً حيث تتسبب بانفجار حقيقي، أم ستبقى قابلة للانفجار في أي وقت، أم هل سيتضح أنه بدلاً من أن تكون قنبلة متفجرات هي قنبلة رائحة كريهة ستتلاشى بسرعة.

ليس صدفة أن مكتب رئيس الحكومة لم يرد على الجزء الأساسي في أقوال أبو مازن. في إسرائيل لم يفهموا بعد المغزى الفعلي لهذه الأقوال. في التحليل الأولي للخطاب الذي تم في إسرائيل كان التفسير مريح شيئاً ما، وهو أنه مجرد تهديد فقط. فأبو مازن لم يحدد موعداً لبدء الفلسطينيين بعدم الالتزام بالاتفاقات مع إسرائيل، ولم يفصل أي اتفاقات يقصد وإذا ما كان التنسيق الأمني من ضمنها. حسب التحليل الأولي في إسرائيل فإن أبو مازن ألقى قنبلة لكنه لم يضغط بعد على الزر. فهو سينتظر قليلاً حتى يرى تأثير أقواله. وإذا حدث تغيير دراماتيكي فيمكنه تفكيك القنبلة وإعادتها إلى السدة. وإذا لم يحدث شيء فقد يحدث الانفجار، والوضع الحساس في المناطق سيتدهور أكثر.

الآن سيبدأ الحراك. اجتمع أمس وزراء خارجية الرباعية . الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة . مع وزراء خارجية دول عربية وأوروبية لمناقشة الأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين. بعد أسبوعين سيصل إلى إسرائيل وفد رفيع المستوى من الرباعية. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني التي التقت أمس مع نتنياهو ستصل أيضا إلى المنطقة، ويمكن أن يأتي الأمريكيون أيضا الذين يتملصون في الأشهر الأخيرة من هذا الموضوع.

السؤال المُلح هو ما الذي ستفعله إسرائيل. يبدو أنه في هذه المرحلة لا توجد لحكومة نتيناهو أي استراتيجية حول الموضوع الفلسطيني باستثناء محاولة الإبقاء على الوضع الراهن بأي ثمن حتى لو كان هذا يفلت من أيديها. أحد الأشخاص الذين جلسوا في قاعة الجمعية العمومية وسمعوا خطاب عباس كان منسق العمليات في المناطق، الجنرال يوآف مردخاي. في ظل غياب قرارات وسياسة حكومية واضحة، هو الذي سيضطر إلى تنظيف هذه الفوضى.

نشر قبل وقت قصير مقال محرر صحيفة السلطة «الحياة الجديدة»، حافظ البرغوثي حيث حاول تحليل الورثة المحتملين لأبو مازن، وبعد مروره على كل المرشحين وضع الجنرال مردخاي كرئيس قادم لفلسطين. خطاب عباس الذي أعلن فيه أن على إسرائيل كقوة محتلة أن تتحمل مسؤولية المناطق، يقرر اللحظة التي قد يحدث فيها هذا السيناريو.

بعد نزول الرئيس عباس عن المنصة بدقائق تجمع الصحفيون والدبلوماسيون في ساحة الورود لإجراء مراسيم رفع العلم الفلسطيني.

ووصل في أعقابهم وزراء الخارجية، وكان من بينهم وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، ووزير الخارجية الروسي، سرجييه لافروف، ووزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف وغيرهم.

المهمة الأسمى التي كانت أمامهم هي التدافع إلى الصف الأول ليكونوا موجودين في اللحظة التاريخية. طالما انهم يتصورون بجانب العلم فانهم قد قاموا بدورهم في حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

كان المشهد سرياليا ومضحكا. وبعد أن اعترف الرئيس الفلسطيني أمام العالم بخمس دقائق أنه «سيغلق البسطة» وقف ممثلو عشرات الدول وأدوا التحية لرفع العلم الذي يرمز للسيادة الوهمية الموجودة فقط في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

رغم المسرح الهزلي حول العلم المرفرف لا يجب الاستخفاف بأهمية هذا الحدث الرمزي بالنسبة للفلسطينيين الذين فرحوا بشكل تلقائي هم وبعض الأمريكيين في المكان، في مهرجان الإعلام الذي يملأ مناطق السلطة الفلسطينية في الأيام الأخيرة، وعشرات الشاشات التي وضعت في المدن الكبيرة في الضفة وجلست أمامها عائلات كاملة لمشاهدة الحدث تُذكر بأحداث مشابهة من تاريخ دولة

اسرائيل. حتى لو لم تنشأ دولة مستقلة في المستقبل القريب، فقد استطاع الفلسطينيون القول لأنفسهم للحظة «نحن موجودون على الخارطة وسنبقى عليها».

هآرتس 2015/10/1

القدس العربي، لندن، 2015/10/2

٥٧. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2015/9/30